السوري لكل السوريين

صحيفة أسبوعية سياسية اجتماعية حرة العدد ١٣٧ - الأربعاء ٦ تموز ٢٠٢٢ م السعر: ١٠٠ ل.س

تصديرها لتركيا عبر "معبر باب الهوى"

اعتراضاً على بيع القمح للاحتلال التركي.. موجة احتجاجات وغضب تعم الشارع في إدلب

مصطفى خليل" الدول الرأسمالية تحارب الإعلام والإعلاميين، وتركيا على رأس القائمة بقيوده المفروضة على الصحفيين والنشطاء"

أكد الصحفي السوري مصطفى الخليل، أن للإعلام دور كبير في توعية المجتمع، لكنه اليوم أصبح إعلام مسيس لصالح أجندات يعمل لها خاصة في الدول والأنظمة السلطوية المحاربة للديمقراطية، ولاسيما دولة تركيا إذ تتصدر الدول المحاربة للصحفيين والصحفيات والنشطاء داخلها، فهيا من أكثر الدول التي تقيد حرية الإعلام وتمارس حملة اعتقالات دائمة بحق أصحاب الأقلام الحرة، حيث أجرت صحيفتنا حوارا مع الصحفي السوري مصطفى خليل، وذلك للوقوف على مدى القيود المفروضة من قبل النظام التركي على الصحفيين والضغط الكبير على العمل الإعلامي وصعوبته ضمن أراضيها، وجاء نص الحوار كما يلي: «٣

معظم ضحاياه من المدنيين..محافظة درعا تودع شهراً ثقيلاً

مر شهر حزيران الماضي ثقيلاً على أهالي محافظة درعا حيث شهدت مختلف مناطقها مقتل وإصابة العشرات من أبنائها بظروف مختلفة ولأسباب متنوعة، وكان معظم القتلى من المدنيين وبينهم أطفال ونساء. «٦

انتخابات مبكرة بالكويت..هل تنهي الاحتقان المزمن بين الحكومة والبرلمان

بعد إعلان ولي عهد الكويت حل مجلس الأمة والدعوة إلى إجراء انتخابات عامة مبكرة في ظل استمرار الأزمة بين الحكومة الكويتية والمجلس، تزايد المشهد السياسي تعقيداً في ظل غياب أي أفق واضح لمواجهة المشاكل التي أطاحت بحكومة الشيخ صباح الخالد الصباح، ودفعتها إلى الاستقالة في شهر نيسان الماضي هرباً من مساءلة البرلمان التي كانت مقررة في اليوم التالي. «٥

امرأة ريفية تتحدث عن جهود المرأة في العمل الزراعي، وتناشد الدعم للمشاريع النسوية

تتولى المرأة الريفية مهمة عملها في الزراعة سواء كانت مالكة للأرض أو عاملة بالأجر، ليس بجديد عليها، فمنذ القدم المرأة هي أساس إنجاح المحصول الزراعي، وإذا أمعنا النظر إلى حياة المرأة الريفية نجد أنها أول من يستيقظ في الصباح الباكر وآخر فرد في الأسرة تنام. «٤

روهات تعلو" أحلام أردوغان الشيطانية بعيدة المنال"

سياسة التتريك التي يقوم بها النظام التركي في المنطقة الشمالية لسورية ليست بجديدة، فهي امتداد لإرثه العثماني حيث عمد خلال سنوات طوال إلى نهب خيرات الوطن العربي والاعتداء على ممتلكاته، ونقل الصناع والحرفيين وأصحاب المهن بشكل إجباري للمساهمة في بناء حضارته المزعومة، وإحداث تغير ديمغرافي للمنطقة كاملة في شمال وشرق سورية. «٢

السوري لكل السوريين

/http://alsori.net

ALSORY 0997326097

alsorilklalsoreen@gmail.com

صحيفة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية حرة، تهدف إلى إعادة المحبة والألفة بين السوريين، وتقريب وجهات النظر بينهم. تصدر عن المركز الإعلامي العام في الرقة

هوامش

ارتفاع تكلفة الاتصالات تضاف لمعاناة سكان حماة

حماة/ جمانة الخالد

تتزايد الأعباء المعيشية من جراء الغلاء المتفاقم يوماً بعد يوم، إذ رفعت شركات الاتصالات والإنترنت أسعارها بشكل كبير مقارنة مع الدخل الشهري للناس، وتراجع القدرة الشرائية لدى السكان، في ظل فشل الحكومة في إيجاد حلول لتسهيل تأمين الحاجيات الأساسية.

وأعلنت الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد في الحكومة السورية، في نهاية أيار الماضي، عن رفع أجور الاتصالات الخلوية والأرضية والإنترنت في سوريا اعتباراً من شهر حزيران ٢٠٢٢، بنسبة ٥٠٪ على الأقل.

وهذه الزيادة الثانية بعد أن رفعت الشركة السورية للاتصالات رسم الاشتراك الشهري في أيلول ٢٠٢١ بنسبة ٤٠٪ إلى ١٠٠٪، وذلك للهاتف الثابت وباقات الشحن، والإنترنت الشهري المنزلي والتجاري.

ورفع الأسعار سيشمل باقات الإنترنت بنسبة تتراوح بين ٤٠ – ٧٠ بالمئة وخدمة الفايبر نت المنزلي والتجاري بنسبة ١٠٠ بالمئة، ورسم الاشتراك للدورة الواحدة للهاتف الأرضي سيرتفع من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ ليرة.

ويعاني حماة من قطع التيار الكهربائي، لساعات طويلة، بسبب التقنين، الأمر الذي يجعل خط الإنترنت المنزلي غير متوافر بشكل دائم إلا عبر البطاريات والتي لا تكفي إلا لساعات قليلة يومياً لعدم شحنها بشكل كاف، ما يجعل استخدام الإنترنت المنزلي قليل في كثير من الأحيان.

وانتقد مواطنون حمويون رفع الحكومة لأسعار الاتصالات وخدمة التي ورأوا أن هذه الزيادة كان يجب أن يسبقها زيادة في المعاشات، وقال بعضهم أن الزيادة في أسعار الاتصالات مجحفة بحق المواطنين بسبب سوء الأحوال المعيشية، فضلاً عن انتقادهم لجودة الاتصالات والانترنت السيئة والمرتبطة في الكهرباء التي تكاد لا تُرى.

شكاوى كثيرة تتعرض لها شركات الاتصالات في سوريا، بسبب انقطاع الإنترنت من حين إلى آخر، وسوء خطوط الشبكة، إضافة إلى عدم الرد على اتصالات المواطنين.

وأكدت شركات الاتصالات أن هذه الزيادة في الأسعار جاءت لتحسين الخدمة وهو الأمر الذي شكك فيه مواطنون، وبينوا أن غرض هذه الشركات ربحي وترغب في زيادة أرباحها خاصةً في ظل انخفاض التكلفة التشغيلية في قطاع الاتصالات.

ويعاني السوريين من القرارات الحكومية المجحفة والتي لم تلبث برفع أسعار لجميع القطاعات والمواد، بينما لا يزال الراتب ثابت لم يتغير والذي لا يتجاوز ٤٥ دولاراً في معدله الوسطي للموظفين

خلال سنة واحد قفزت إيجارات الشقق ٣٠٠٪

طرطوس/ أ_ن

قفزت إيجارات المنازل والشقق السكنية، في مختلف أحياء مدينة طرطوس، بشكل ملفت، خلال عام واحد، وبمعدل وصل إلى ٣٠٠٪، في ظل تدهور الأوضاع المعيشية، فكيف أصبحت الإيجارات هكذا، وما أسباب ارتفاعها بهذا الشكل.

مطلع العام ٢٠٢١، كان متوسط إيجار الشقّة في مدينة السويداء، يبلغ ٥٠ - ٧٥ ألف ليرة سورية، ومنذ مطلع العام الحالي ٢٠٢٢، وصل إلى١٥٠ الى ٢٢٥ ألف ليرة، إذ باتت تتراوح الإيجارات بين ١٥٠ ألف و٣٠٠ألف ليرة سورية، وتختلف القيمة، بحسب موقع الشقّة، ومساحتها، وكساءها.

تزايد الطلب على الإيجارات، في مدينة طرطوس، وان أحد أسباب ارتفاع الأسعار، حيث تشير الأرقام الرسمية إلى أن عدد سكان المدينة تجاوز ٥٠٠ ألف نسمة، نتيجة تزايد الهجرة من الريف إلى المدينة، موضحاً أنه شكل عبئا على البنى التحتية، لكن تقديرات عدد السكان الصادرة عن نفس الجهة، في عام ٢٠١٥، أشارت إلى إن عدد السكان في المدينة وصل إلى ٣٠٠ ألف نسمة حينها، وهذا يعني عدم وجود تزايد ملموس في أعداد السكان.

في حين قال أحد أصحاب المكاتب العقارية، أبو انس، إن قرار الحكومة الأخير في رفع الدعم عن شرائح واسعة من المواطنين، والتي طالت أكثر من ٦٠٠ ألف أسرة سورية، صنعت موجة ارتفاع للأسعار التي شملت مختلف القطاعات، ومنها إيجار العقارات.

مبيناً أنه ومع صدور القرار، بدأ المواطنون الذين رفع الدعم عنهم، بالبحث عن أي فرصة لزيادة دخلهم الشهري، من خلال عقاراتهم وبيوتهم المسندة على الاستثمار كإيجار سكني، ما أدى إلى تحميل شريحة عريضة من المستأجرين أعباء مادية كبيرة في ظل تدهور الوضع المعيشي.

وأوضح السيد أبو ميلاد، أن قيمة الشقة المكسية، في مدينة طرطوس، لا تبدأ بأقل من ٦٠ مليون ليرة سورية، وتصل إلى ١٥٠ و٢٠٠ مليون ليرة، بحسب الموقع والمساحة، وذلك نتيجة الارتفاع المزمن لأسعار مواد البناء. وبالتالي فإن قيمة الإيجارات لا تزال بالحد المعقول، إذا ما قارناها بقيمة الشقق، لكن بالنسبة للشريحة الأكبر من السكان القاطنين في الإيجار، فإن هذه الإيجارات قاسية عليهم، بسبب تدني مستوى المعيشة والدخل.

موظّفة حكومية لا يتجاوز راتبها المقطوع ١٣٠ ألف ليرة شهريا، وتحدثت لنا عن تهديد صاحب المنزل لهم، بإخلاء منزلها وتصفيتها مع عائلتها دون مسكن، بسبب الغلاء الحاصل بإيجار المنازل، يقول: دخلي الشهري من راتبي، إضافة لدخل زوجي حوالي ال١٢٠ الف ليرة" وعمله الاضافي كسائق تكسي مساء يضاف لهم عمله، لا يسعفنا حتى بثلثيه ليغطي تكلفة أجار المنزل، وما تبقى منه يجب أن يكفينا أكلا وشربا ونفقات الحياة الكثيرة أنا وعائلتي المكونة من أربعة أفراد.

وأوضحت بأنه كانت تدفع العام الماضي، ٤٠ ألف ليرة سورية لقاء كل شهر إيجار، لتزداد قيمته بعد تجديد العقد مع صاحب الملك إلى ٢٠٠ ألف شهريا، وعليه تفاقمت معاناته المادية، في ظل الغلاء الفاحش الذي يضرب البلاد.

حق السكن لأبناء هذه البلاد، ربما صار من النكات والفكاهة بالأحاديث أحيانا، بعد أن صار سماعها ثقيلا على المواطنين، دب الفقر والعوز والذل في مساكن السوريين، لتصبح نفسها تلك المساكن، ثقلا يرهق كاهل من احتاج أو اعتاش عليها. والمعاناة هنا على الجميع، المؤجر والمستأجر.

بمشاركة ١٦٠ شركة افتتاح مهرجان أضحى مبارك بحلب للصناعات المحلية

حلب/ خالد الحسين

بقصد التخفيف على المواطن الحلبي ومساعدته في شراء حاجيات عيد الأضحى من ألبسة وحلويات، وأثاث جديد وغيره من المشروبات والعصائر والأمور واللوازم الخاصة بالعيد، وبمشاركة ١٦٠ شركة بدأت مساء أمس فعاليات مهرجان أضحى مبارك، الذي تقيمه محافظة حلب بالتعاون مع غرفة تجارة حلب على أرض سوق مهرجانات غرفة التجارة على طريق المحلق.

ويتضمن المهرجان الذي يستمر لغاية الـ ٨ من شهر تموز القادم تشكيلة واسعة من المنتجات الغذائية والصابون والزعتر الحلبي والمواد الاستهلاكية ومختلف أنواع المنظفات والأحذية والألبسة الجاهزة ومختلف أصناف الحلويات والمعجنات الخاصة بطقوس العيد.

وأوضح الدكتور حميد كتو عضو المكتب التنفيذي بمجلس محافظة حلب في تصريح له، على أهمية التشاركية بين محافظة حلب وغرفة التجارة في إقامة هذه الفعاليات التي تندرج ضمن مجموعة من الفعاليات تنفذها المحافظة، والتي تسهم في تأمين كل مستلزمات الأسرة بأسعار تنافسية، وتقديم الدعم للمنتجات الوطنية المصنوعة بجودة عالية.

وأكد عامر حموي رئيس غرفة تجارة حلب أن المهرجان يهدف إلى دعم جميع الفعاليات الاقتصادية، والمنتجين والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والبيع بشكل مباشر من المنتج إلى المستهلك بسعر أقل من التكلفة عبر تقديم عروض مخفضة يومية على مختلف المنتجات، بهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين لافتاً إلى الجهود المبذولة لتجهيز السوق وتوفير خطوط النقل والمواصلات المؤدية للسوق.

السوري رصدت آراء عدد من المشاركين حيث بين الحرفي حسن الغزوان حرصه على المشاركة في المهرجانات والمعارض، وذلك للإضاءة على مهنة صناعة السجاد والبسط التي أصبحت من الحرف التراثية القديمة، وتعريف الجيل الجديد بعراقة هذه المهنة، والاطلاع على كيفية إصلاح السجاد.

فيما لفت سليمان مردود وهو وكيل شركة محلية للتصدير و الإنتاج لجميع الألبسة الولادية والنسائية والرجالية، إلى تقديم تشكيلة واسعة بأسعار مخفضة أقل من سعر التكلفة، والبيع من المنتج إلى المستهلك دون وسيط.

فيما أشار أحمد طوكان صاحب ورشة ألبسة، إلى أنه يقدم تشكيلة واسعة من الألبسة الجاهزة والجينز المصنعة في ورشته ويقدمها بشكل مباشر إلى المستهلك بسعر الكلفة مع تقديم عروض بشكل يومي .

فيما أشار مراد سعدون، إلى أن مشاركته في المهرجان للتعريف بمنتجات الريزين والتحف والصمديات، التي يتم تصنيعها محلياً بأياد وطنية.

وأضاف محمد الناصر أنه شارك بمجموعة من أصناف الزعتر الحلبي مع تقديم عروض بأسعار تنافسية وحسومات لمختلف الأصناف.

وتأتي مثل هذه المبادرات من الشركات والتجار وسط ظروف معيشة صعبة يعاني منها أغلب السوريين ولعل مثل هذه المهرجانات والتخفيضات تساهم وتساعد على التخفيف على المواطن الحلبي الذي يستقبل عيد الأضحى بجيوب فارغة .

روهات تعلو" أحلام أردوغان الشيطانية بعيدة المنال"

الحسكة/مجد محمد

سياسة التتريك التي يقوم بها النظام التركي في المنطقة الشمالية لسورية ليست بجديدة، فهي امتداد لإرثه العثماني حيث عمد خلال سنوات طوال إلى نهب خيرات الوطن العربي والاعتداء على ممتلكاته، ونقل الصناع والحرفيين وأصحاب المهن بشكل إجباري للمساهمة في بناء حضارته المزعومة، وإحداث تغير ديمغرافي للمنطقة كاملة في شمال وشرق سورية.

وعن سياسة المحتل التركي كان لصحيفتنا لقاء مع الاستاذ روهات تعلو عضو حزب التغيير والتطوير والذي ذكر في مقتبل حديثه أن الممارسات التركية في سورية تعتبر نموذج صارخ للاستهتار بأدنى القيم الحضارية والأخلاقية وبالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، محذراً من أن الوضع في المنطقة يقترب من الكارثة إذا أصر أردوغان على ركوب رأسه للقيام بما وصفه بتطهير عرقي وإقامة مستوطنات جديدة في الشمال السوري.

وعن ممارسات تركيا ومخططاتها لفرض واقع جديد في الشمال السوري، أكد أن وجود تركيا في سورية عمل من أعمال الاحتلال، فالممارسات التركية شكلت خلال السنوات الماضية ولا تزال نموذجاً صارخاً للاستهتار بأدنى القيم الحضارية والأخلاقية وبالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحد، فهذا يعد كارثة، والسبب في ذلك، أن ما سيقوم به (أردوغان) هو عبارة عن تطهير عرقي وبناء مستوطنات جديدة في الشمال السوري

وجددت تركيا منذ يومين، تأكيد استعدادها لتنفيذ عملية عسكرية جديدة في شمال سورية بأي لحظة في الوقت الذي تخوض فيه أنقرة مصالحات تاريخية عميقة مع دول عربية بارزة، والتي شكك المراقبون السوريون بأنها تنطوي على تفاهمات ضمنية في هذا الشأن، ولكن برأيي أن هذه الأحلام الشيطانية التي تراود النظام التركي لن تتحقق، لأن الشعب السوري موحد في مواجهة هذه الأخطار التي ينادي بها أردوغان

وأكمل، وعلى من يدعون بأنهم جيش وطني وكل من يجد مسوغاً للهجمات التركية على سوريا، عليه أن يتوقف عن ذلك وأن يعود لضميره وإحساسه ومشاعره الوطنية السورية، لأن في هذه العودة هو الحل لحماية سورية ولطرد الاحتلال التركي والمصني للحل السياسي الذي نسعى له دائماً، فلا يحل الأزمة في سورية إلا بتكاتف السوريين والحوار مهما كنا مختلفين

وأردف، المحتل التركي منذ زمن ليس ببعيد قام بسرقة المحاصيل الزراعية من حبوب وزيت الزيتون، وعمد الى قطع بساتين الزيتون بحجة فتح الطرقات إلا أنه في الحقيقة اقتلع القسم الأكبر منها ونقلها إلى الأراضي التركية،

كما عمد إلى سرقة المياه وتخفيض كمياتها الواردة إلى السدود ما أدى إلى انخفاض مستوى المياه فيها لأقل من ثلاثة أمتار

واختتم روهات تعلو» فالكلام عن الاحتلال التركي يطول، وإلى الآن لا ننسى احتلالهم للوطن العربي لمدة اربعة قرون والدولة العثمانية المستبدة، وهذا ما يحاول فعله أردوغان الآن وهو اعادة امجاد الدولة العثمانية، ولكن هيهات سنقاوم حتى الرمق الأخير

الانتهاكات لا تتوقف في عفرين، ورأس العين تشهد انتفاضة جديدة

اختطف الجيش التركي وفصائله الموالية مواطناً من مركز مدينة عفرين.

أفادت مصادر خاصة، بأن الجيش التركي وفصيل "السلطان مراد" التابعة له أقدموا على اختطاف مواطن من أهالي قرية كفر دلى (تحتاني) التابعة لناحية جندريسه في عفرين.

وقالت المصادر:" إن فصيل "السلطان مراد" الذي يعمل بأمر مباشر من الاستخبارات التركية، اختطفوا المواطن عبد الرحمن عمر حسن (٤٥ عاماً) من أهالي قرية كفر دلى (تحتاني) التابعة لناحية جندريسه."

وأضافت" إن الجيش التركي وفصيله الموالي أقدموا على مداهمة منزل المواطن الكائن في حي الأشرفية بمركز مدينة عفرين، واختطفوه واقتادوه إلى جهة مجهولة دون التمكن من معرفة مصيره.

ويشار إلى أن المواطن عبد الرحمن حسن متعهّد بناء (إنشاءات)، ومتزوج وأب لـ ٥ أطفال.

والجدير بالذكر، أن الجيش التركي والفصائل الموالية له يستمرون بخطف أهالي مدينة عفرين بتهم وهمية وأخذ مبالغ ضخمة من ذويهم.

إلى ذلك، وفي رأس العين المحتلة، تفاقم الغضب تجاه تركيا وجماعاتها المسلحة، واقتحم محتجون مبنى المجلس المحلي في مدينة راس العين طبرق بشمال سوريا، في حين نظم متظاهرون أكبر مظاهرة منذ سنوات في المدينة رافعين شعار" نبع السلام ...ما في أمان" في اشارة الى المنطقة من بلدة راس العين الى تل ابيض والتي احتلتها تركيا سنة ٢٠١٩.

وتفاقمت الاوضاع مع حالة من الفشل الإداري والفساد والفتان الأمني بعد مقتل صانع ذهب يدعى "محمد نايف برهاوي" داخل مدينة رأس العين شمال الحسكة على إثر قيام مسلحين مجهولين على دراجة نارية بإطلاق الرصاص عليه وسرقة ما يحمله من مصاغ ذهبي وفرارهم في وضح النهار.

في مقاطع فيديو نُشرت على الإنترنت وأكدها سكان المدينة، هلل المتظاهرون ورددوا هتافات ضد تركيا وفشلها في حماية المدنيين.

وأشار مصدر خاص إلى أن عملية سطو طالت صانع ذهب وتاجر، في وضح النهار، بمدينة رأس العين ضمن مناطق عملية "نبع السلام" بريف الحسكة.

ووفقا للمعلومات التي حصل عليها المرصد السوري، فإن مسلحين اثنين استهدفا المواطن بالرصاص في الرأس، أمام منزله الواقع في شارع العبرة قرب مدرسة ابن خلدون بمدينة رأس العين، وسرقة حقيبته التي تحتوي على ذهب ومبلغ مالي، قبل أن يلوذا بالفرار إلى جهة مجهولة.

مصادر أخرى أكدت بأن الضحية لديه محل تجاري في شارع الكنانس بمدينة رأس العين، ومسجل لدى غرفة التجارة في مجلس رأس العين المحلي رأس العين، ويمتلك "بطاقة تاجر" التي تخوله الدخول والخروج لتركيا بقصد العمل التجاري.

بعد ليبيا وأذربيجان.. أردوغان يحدد اليمن وجهة جديدة للمرتزقة السوريين

باتت الدولة اليمنية الوجهة القادمة للمرتزقة السورية لنشر بطشهم وتاريخهم المليء بالدم، بعد الارتزاق في عدة دول وخوض حروب من أجل المال والدخول في صراعات داخلية والتدخل في شؤون دول أخرى بالإضافة لارتكاب المئات من الجرائم والانتهاكات في العديد من الدول مثل (ليبيا، سوريا، أفغانستان، أذربيجان، روسيا).

وأفادت مصادر خاصة من داخل المدينة بأن السلطات التركية افتتحت مركز ومكاتب لتسجيل أسماء المرتزقة الراغبين في الذهاب إلى اليمن والقتال بجانب القوات اليمنية ضد الحوثيين.

وأشارت المصادر إلى الرواتب الشهرية الذي سيقبضونها في اليمن فقدره ١٧٠٠$ أمريكي.

وبحسب المصادر فأن الجيش التركي أقدم على فتح مراكز الانتساب في كل ٦ نواحي بالمدينة بالإضافة لواحدة في مركز المدينة على طريق شارع الفيلات بالقرب من مدرسة "أزهار عفرين".

المعلومات تشير أيضاً إلى دفعة أولى من المسلحين غادرت الى اليمن عبر قطر بلغ تعداده ١٠٠ مسلح من لواء السلطان مراد الأسبوع الماضي، وتشير المعلومات الى انّ ضباطاً أتراكاً سوف يتولون قيادة مجاميع المرتزقة السوريّين، كما حصل في ليبيا وأذربيجان، وبالتالي سوف يتسنّى لتركيا المشاركة عسكرياً في اليمن .

وأشارت المعلومات إلى أوامر صارمة صدرت عن المخابرات التركية حذرت المسلحين من التقاط صور أو فيديوات من المعارك أو الاتصال عبر الفيديو كول مع ذويهم وأصدقائهم.

مسير المعارك في مأرب وتوقف أميركا عن دعم التحالف السعودي لوجستياً حتّم على السعوديين اللجوء للأتراك لمنع هزيمتهم في اليمن، حيث كان الدعم اللوجستي الأميركي يؤمّن المعلومات والصور وإحداثيات المراقبة عبر الأقمار الصناعية ومراقبة الاتصالات وتزويد الطائرات بالوقود جواً والمشاركة في بعض عمل غرفة العمليات العسكرية، وهذا ما تعتقد السعودية أنّ تركيا قادرة على تعويضه، لكن السعودي المفلس والمهزوم يفضّل الاستعانة بالأتراك في محاولة منه لكسب الوقت والأرض.

ويذكر بأن الجامعة العربية صامتة حيال ما يحدث من انتهاكات يرتكبها الجيش التركي، خاصة بعد دعم دول من الجامعة العربية مشروع الاستيطان في المناطق المحتلة بالشمال السوري.

علماء يطلقون النسخة المطورة من السفينة التي تجتاز المحيط الأطلسي.. لأول مرة!

بعد نحو ٤ عقود على إبحار سفينة «ماي فلاور» الأصلية في المحيط الأطلسي، أتمت نسختها الآلية غير المأهولة أولى رحلاتها العابرة للمحيط وحدها، ووفقاً لقراراتها الخاصة

سفينة آلية

بعد ٧ سنواتٍ من التخطيط و٤٠ يوماً من الإبحار في البحر، وصلت سفينة «مايفلاور» الآلية (MAS٤٠٠) أخيراً إلى مدينة هاليفاكس في نوفا سكوشا، في ٥ يونيو (حزيران)، قاطعة مسافة ٣٥٠٠ ميل من بليموث في بريطانيا.السفينة المدفوعة بمحرّك هجين معزّز بالطاقة الشمسية ومولّد ديزل داعم، والموجّهة بتقنيات الذكاء الصناعي والسحابة والحوسبة الحديّة، حوّلت مسارها الذي كان مقرّراً نحو واشنطن إلى كندا حتّى يتمكّن الفريق من صيانة مفتاح تشغيل أحد المحرّكات. ومن المقرّر أن تتابع السفينة مسارها إلى بليموث، ماساتشوستس، لترسو في نهاية هذا الشهر في المكان الذي رست فيه «ماي فلاور» الأصلية عام ١٦٢٠، قبل وصولها أخيراً إلى عاصمة الولايات المتّحدة في يوليو (تموز).

طوّر مشروع السفينة، الذي لم يكشف عن كلفته، في إطار تعاونٍ بين منظّمة «برو مار» غير الربحية لأبحاث المحيطات، التي شارك بريت فانونف في تأسيسها عام ٢٠٠١، وشركة «آي بي أم» للأبحاث. يضمّ المشروع فريقاً متعدّد الثقافات يتحدّر أعضاؤه من ١٠ دول و٣ قارّات، بالإضافة إلى ٤٠ شريكاً تجارياً وأكاديمياً. وتؤدّي السفينة ووزنها ١٠ آلاف رطل (الرطل يبلغ ٤٥٣ غراماً تقريباً)، وأبعادها ٥٠ في ٢٠ قدماً، مهام آلية وقابلة لإعادة البرمجة بالتحكّم عن بعد، ووفق قرارات تُتّخذ في الوقت الحقيقي في البحر، دون تدخّل بشري. ويستطيع البشر المشاركة في حالات الطوارئ.

تستطيع السفينة تجنّب المخاطر، وتقييم أدائها، ووضع خطط الطريق، والتعامل مع أوضاع أخرى مستجدة من تلقاء نفسها. كما قادت «ماي فلاور» أيضاً مجموعة من الأبحاث العلمية البيئية في أجزاء بعيدة من المحيط.

«لسان كهربائي»

سبق نجاح «ماي فلاور» في تجاوز المحيط الأطلسي إنجازات لسفن آلية أخرى ذات طابع بحثي وتجاري وعسكري، قطعت مسافات طويلة في المحيط الهادي، وأبرزها «سي هانتر» لشركة «ليدو» التي أنهت رحلة لمسافة ٥٠٠٠ ميل بين سان دييغو وهاواي في عام ٢٠١٩ في إطار مشروعٍ للبحرية الأميركية؛ وسفينة «سيلدرون سورفيور» البحثية التي أنهت رحلة مسافتها ٢٢٥٠ ميلاً من سان فرانسيسكو إلى هاواي؛ وآخرها سفينة «بريزم كوراج» التابعة لعملاق الصناعات الثقيلة «هونداي»، التي أنهت رحلة بمسافة ٦٢٠٠ ميل من الولايات المتّحدة إلى كوريا الجنوبية باستخدام الملاحة الآلية خلال نصف رحلتها.

كان تطوير التقنية التي تؤمّن تدفّق البيانات الآلي المتواصل والضروري لتفاعل السفينة التحدّي الأكبر الذي واجه تصميم «ماي فلاور». وتضمّ السفينة ٦ كاميرات مدعومة بالذكاء الصناعي، وما يزيد عن ٣٠ جهاز استشعار، تغطّي ٣ محطّات للأرصاد الجوية، وتكنولوجيا للتجارب العلمي، ونظام رؤية للتعرّف إلى العوائق مثل الألواح التي يسيرها البحارة الهواة، والسفن، وجبال الجليد.

وتحتوي هذه الأجهزة على رادار، وسونار، وليدار LIDAR (جهاز ليزر لرصد المسافات وقياسها)، و«جي بي أس»، تؤمن دقة بمدى بضعة سنتيمترات، بالإضافة إلى كاميرات بانورامية للتصوير الليلي والنهاري، وأجهزة تصوير حراري، وأدوات قياس للحركة والوقود والرياح، وارتفاع وشكل الموج، والكيمياء المائية.

تغذّي المعلومات التي تدعمها هذه الأجهزة قبطان الذكاء الصناعي الذي يستخدم برنامج اتخاذ القرارات التشغيلية من تطوير «آي بي أم» لإرشادات الملاحة والتحليل المدعوم بخبرة واسعة في التعلّم الآلي.

وتضمّ السفينة أيضاً واحدة من أحدث الأدوات في هذا المجال «هايبر تيست» Hypertaste وهي عبارة عن «لسانٍ إلكتروني» يجمع معلومات كيميائية، وحيوية، بالإضافة إلى الحمض النووي البيئي.

وتحلّل هذه الأداة – التي استقدمتها الشركة من صناعة الغذاء، وكيّفتها لتلائم الملاحة البحرية – نوعية المياه على طول الطريق لرصد تأثير البيئات المتغيّرة على نموّ العوالق والنباتات المجهرية ومخزونات الغذاء البحري. خلال الرحلة، عملت «هايبر ستيت» أيضاً على قياس درجة الحموضة وتركيزات الحديد لتقييم تلك الأغذية البحرية والملوحة والتركيبات الكيميائية.

«فاست كومباني»،

خدمات «تريبيون ميديا»

ما الذي يعرفه (ولا يعرفه) العلم عن هذه الحالة المعقدة، أي "كوفيد" الطويل الأمد؟

في حين يتواصل الكفاح ضد فيروس كورونا، برز جانب جديد من الوباء: كوفيد الطويل الأمد long COVID، والمعروف أيضاً باسم «العواقب الحادة لما بعد لعدوى سارس - كوف - ٢

- عواقب حادة

تتميز حالة «باسك» بأعراض مستمرة من الإصابة بكوفيد بعد مرور ٣٠ يوما أو أكثر من نتيجة الاختبار المؤكدة التي يجريها الشخص. كما يمكن أن تظهر بأعراض جديدة مرتبطة بكوفيد بعد أسابيع أو شهور من زوال أعراض العدوى الأولية. ولا يزال العلماء يواصلون التعلم عن جوانب حالة «باسك»، ولكنهم اكتشفوا الكثير حتى الآن. وفيما يلي نظرة إلى ما نعرفه عنها وإلى ما تبقى من أسئلة بشأنها.

من المعرض لخطر الإصابة بحالة «باسك»؟ وفقاً للكلية الأميركية لأمراض القلب، قد يعاني ما بين ١٠ إلى ٣٠ في المائة من الأشخاص المصابين بمرض كوفيد - ١٩ من «باسك». يقول الدكتور بروس ليفي، رئيس قسم طب الرئة والعناية الحرجة في مستشفى بريغهام والنساء التابعة لجامعة هارفارد: «مع هذا، لا يوجد دليل دامغ على من قد يصاب بهذه الحالة بالتحديد».

ومع ذلك، ظهرت بعض الاتجاهات ذات الصلة. على سبيل المثال، تصاب النساء بحالة «باسك» أكثر بمرتين إلى ثلاث مرات من الرجال، كما أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة هم أكثر عرضة للإصابة.

وأيضاً الأفراد الذين يعانون من ظروف معينة يميلون إلى أن يكونوا أكثر عرضة للخطر، فقد خلصت دراسة أجريت في ٣ مارس (آذار) ٢٠٢٢، في عدد دورية «سيل»، أن عدة عوامل برزت عند التشخيص الأولي لفيروس كورونا بين الأشخاص الذين تطورت لديهم عدوى «باسك». وتتضمن هذه الأمراض مرض السكري من النوع الثاني، والحالات التي أعاد فيروس إيشتاين - بار تنشيط نفسه (الذي يسبب ارتفاع عدد كريات الدم البيضاء، ويظل في الجسم خاملا مدى الحياة في الغالب). وتشير أبحاث أخرى إلى أن الإصابة بالربو، أو زيادة الوزن قد تلعب

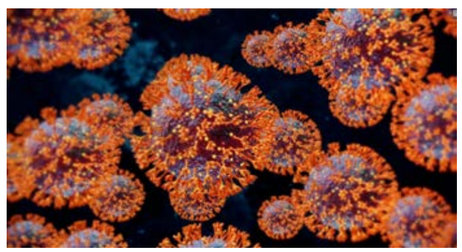

دورا في هذا الأمر.

وقد يرتبط خطر «باسك» أيضاً بشدة الإصابة بالعدوى الأولية. إذ وجدت إحدى الدراسات أن احتمالية الإصابة بحالة «باسك» زادت بأكثر من ثلاثة أضعاف عند الأشخاص الذين دخلوا المستشفى للعلاج من كورونا، وأكثر من ذلك بنحو تسعة أضعاف عند الأشخاص الذين قضوا وقتا في العناية المركزة.

- الأعراض والتشخيص

ما هي الأعراض؟ تتمثل أعراض «باسك» في معظم الأحيان في التعب، وضيق التنفس، ومشاكل التذوق أو الشم. ومن الأعراض الأخرى الشائعة: السعال، والصداع، و«الضباب الدماغي» (الارتباك وفقدان التركيز) والقلق، والاكتئاب، وآلام المفاصل والصدر.

يميل الناس إلى الإصابة بواحد أو أكثر من أعراض كوفيد الأصلية، لكن هذا ليس هو الحال دائما، ويمكن أن تظهر أعراض جديدة. يقول الدكتور ليفي: يمكن أيضاً أن تتفاوت حدة أعراض «باسك». على سبيل المثال، قد تكون أصبت بتعب خفيف من فيروس كورونا، لكنه أكثر حدة مع «باسك»، وقد تتحسن الحالة أو تسوء من يوم إلى يوم. وحتى الأشخاص الذين لم تظهر عليهم أعراض لإصابتهم بكوفيد، يمكن أن يصابوا بحالة «باسك».

• كيف يتم تشخيص «باسك»؟ لا توجد فحوصات لحالة «باسك» مثل تلك الخاصة بكوفيد. ويستخدم الأطباء غالبا مجموعة من الاختبارات للمساعدة على فهم ما يثير الأعراض لدى الشخص، مثل فحوصات الدم (لقياس مستويات الالتهاب)، وفحص معدل القلب وضغط الدم، والأشعة السينية (إكس) على الصدر، وتخطيط القلب، واختبارات قياس وظيفة الرئة والتنفس.

< كم من الوقت تستمر «باسك»؟ تتراوح مدة «باسك» بين ٤ أسابيع و٦ أشهر، ويمكن أن تستمر الأعراض لدى بعض المرضى لفترة أطول بكثير. ونشرت دراسة في عدد سبتمبر (أيلول) ٢٠٢١ من دورية «سجلات الطب الباطني»، حيث تتبع الباحثون ٤١٠ أشخاص بعد تشخيص إصابتهم بفيروس كورونا، ووجدوا أن ٣٩ في المائة منهم ظهرت عليهم الأعراض الممتدة بعد ٧ إلى ٩ أشهر. ويقول الدكتور ليفي: «إنه أمر شائع ومعروف في الأدبيات الطبية المنشورة».

• هل «باسك» معدية؟ إن حالة «باسك» ليست معدية، كما أن الأعراض لا تشير إلى إيجابية الإصابة بفيروس كورونا. إذا حصلت على نتيجة إيجابية في الاختبار، فمن المحتمل أن يكون ذلك بسبب عدوى جديدة.

- العلاج

هل يمكن علاج «باسك»؟ في الوقت الراهن، لا توجد علاجات قائمة على الأدلة لحالة «باسك». لكن هناك علاجات كثيرة تساعد على تخفيف الأعراض ومعالجتها. يمكن لطبيبك أن يوصي باتباع مسلك قائم على أكثر المشاكل التي تواجهك. ويقول الدكتور ليفي: «بالنسبة لمعظم المرضى، من المفيد أيضاً الالتزام عن كثب بتعديلات أسلوب الحياة الصحية، بما في ذلك وضع جدول منتظم للنوم والنشاط».

هل تسبب «باسك» في مشاكل جديدة؟ هذا المجال من البحث مستمر، لكن العلماء وجدوا أن «باسك» قد تساهم في قضايا صحية أخرى. على سبيل المثال، اكتشفت دراسة نشرت في ٧ مارس ٢٠٢٢، في مجلة «نتشر»، أن الناس (متوسط أعمارهم ٦٠ عاما) المصابين بحالة «باسك» المعتدلة يعانون من تلف في الأنسجة، وانكماش في مناطق الدماغ المتعلقة بالشم، واتخاذ القرار، واسترجاع الذكريات. ولم يعرف بعد ما إذا كانت هذه الآثار لا تزال قائمة أم أنها قابلة للانعكاس. كما قد تزيد حالة «باسك» من خطر الإصابة بمشاكل طويلة في الرئة. وبحثت دراسة نشرت على الإنترنت في ١٥ مارس ٢٠٢٢، في دورية «راديولوجي»، في ١٠٠ مريض بالباسك (نقل تلثهم إلى المستشفى بسبب كورونا) ووجدت أن ٥٨ في المائة منهم لديهم تشوهات في الرئة، وغالبا ما تتوافق مع الالتهاب أو الندوب.

تظهر دراسات الملاحظة تزايد مخاطر الإصابة بالأزمات القلبية وقصور القلب بعد الإصابة بفيروس كورونا. وتقترح الكلية الأميركية لأمراض القلب على مرضى «باسك» ممن يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية أو أعراض مثل ضيق التنفس والتعب وآلام الصدر، أن يخضعوا للتقييم من قبل طبيبهم الخاص، قبل استئناف ممارسة التمارين الرياضية.

هناك أيضاً أدلة ناشئة حول العلاقة بين «باسك» واختلال وظائف الجهاز الهضمي الذي يؤدي إلى الإسهال، واضطرابات الجهاز العصبي المحيطي التي قد تؤدي إلى الاعتلال العصبي neuropathy (مرض الأعصاب الذي يسبب الألم والوخز والخدر الذي يبدأ غالبا في اليدين والقدمين وينتشر إلى الذراعين والساقين).

هل يحميك اللقاح من «باسك»؟ لا يزال بإمكان الأشخاص الذين يتم تطعيمهم أن تتطور لديهم الإصابة بحالة «باسك». لكن بشكل عام، يبدو أن الأشخاص المطعمين لديهم متوسط تعرض لخطر «باسك» أقل بنسبة ٥٠ في المائة مقارنة بالأشخاص غير المطعمين. كما أن أعراض فيروس كورونا أقل شدة عموما في الأشخاص الذين تم تطعيمهم، فإن أعراض «باسك» لديهم تميل ألا تكون خطيرة مثل الأشخاص الذين لم يتم تطعيمهم. ويقول الدكتور ليفي: «مع ذلك، ليس من الواضح بعد ما إذا كان اللقاح يعزز الحماية أكثر ضد «باسك».

هل يمكننا فعل أي شيء آخر لتجنب «باسك»؟ خارج نطاق التطعيم، لم تظهر أي استراتيجية بشكل مقنع لدرء «باسك»، وفقاً للدكتور ليفي. الذي يقول: «إدارة عوامل الخطر المرتبطة بحالة «باسك»، مثل النوع الثاني من داء السكري والسمنة والربو، قد توفر الحماية». وتشير بيانات الرصد إلى أن الاستخدام المبكر للعلاج المضاد للفيروسات (أثناء الإصابة الأولية بفيروس كورونا) قد يقلل من حدوث حالة «باسك»، ولكن هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث.

«تريبيون ميديا»

الأمن الداخلي وسردم في نهائي دوري القدم، والشحيل بطلا لدورة دير الزور التنشيطية

تقرير/ حسين هلال

رغم خسارته في مباراة إياب نصف النهائي تأهل نادي قوى الأمن الداخلي بالرقة إلى نهائي دوري شمال وشرق سوريا بكرة القدم.

وخسر الأمن الداخلي من الرقة أمام فريق غرانيج من دير الزور بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة الإياب التي أقيمت في ملعب الفرات بمدينة الرقة.

وكان الأمن الداخلي قد فاز في مباراة الذهاب بثمانية أهداف مقابل هدف واحد، ليصل بذلك إلى المباراة النهائي، ليقابل نادي سردم، ممثل الجزيرة الذي تأهل للدور النهائي بعد فوزه على ممثل دير الزور الثاني، نادي ذيبان.

وجدد سردم فوزه على ذيبان في مباراة الإياب التي أقيمت في ملعب شهداء ١٢ آذار في مدينة القامشلي.

وستقام المباراة النهائية في مدينة القامشلي.

الجزيرة

ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم لفئة الرجال سجلت النتائج التالية «فاز خبات على شبيبة الحسكة بهدفين لهدف، وديريك على الأخوة والسلام بستة أهداف لهدف، وسردم على برخدان بهدف»

وفي مباريات الأسبوع السادس تعادل سري كانية والأخوة والسلام سلبا، فيما فاز برخدان على خبات بهدف وحيد.

دير الزور

اختتمت الدورة الكروية التي أقامها الاتحاد الرياضي بمشاركة عدة أندية لفئة الشباب، وقد جمعت المباراة النهائية ناديي الشحيل وقوى الأمن الداخلي وانتهت بفوز الشحيل بهدف وحيد.

وفي بقية المباريات فاز محترفي الجرذي على الكرامة بالضربات الترجيحية، وأبو حماة على النصر بثلاثة أهداف، والشحيل على المعلمين، والجرذي على الطيانة، وغرانيج على الكرامة، والأمن الداخلي على الفداء.

كوبانى

ضمن مباريات بطولة السيدات لكرة القدم التي أقامها الاتحاد الرياضي سجلت النتائج التالية «فوز برخدان على العمال، والوحدة على النجوم، وروشين على الوحدة، والفرات على حلنج».

الفيفا يعلن عن توفر أداة لدعم حكام الراية في مونديال الدوحة

أعلن FIFA أن تقنية التسلل شبه الآلية ستُستخدم في كأس العالم FIFA ٢٠٢٢ ™ في قطر اعتبارًا من ٢١ نوفمبر، مما يوفر أداة دعم لمسؤولي مباريات الفيديو والمسؤولين الميدانيين لمساعدتهم. اتخاذ قرارات تسلل أسرع وأكثر دقة وقابلية للتكرار في أكبر مرحلة على الإطلاق.

بعد الاستخدام الناجح لتقنية VAR في كأس العالم FIFA ٢٠١٨ في روسيا، أعلن رئيس FIFA جياني إنفانتينو في الرؤية FIFA ٢٠٢٠-٢٣ أن FIFA سيسعى جاهداً لتسخير الإمكانات الكاملة للتكنولوجيا في كرة القدم وتعزيز حكم الفيديو المساعد. في السنوات الثلاث التي تلت ذلك، استمر FIFA بالفعل في ريادة التكنولوجيا في اللعبة.

من خلال العمل مع adidas والعديد من الشركاء، وخاصة مع مجموعة العمل للتميز في الابتكار ومقدمي التكنولوجيا، أمضى FIFA السنوات القليلة الماضية في تحسين نظام VAR ، بما في ذلك استخدام تقنية التسلل شبه الآلية.

تستخدم التقنية الجديدة ١٢ كاميرا تتبع مخصصة مثبتة أسفل سقف الاستاد لتتبع الكرة وما يصل إلى ٢٩ نقطة بيانات لكل لاعب على حدة، ٥٠ مرة في الثانية، لحساب موقعهم الدقيق على أرض الملعب. تشمل نقاط البيانات الـ ٢٩ التي تم جمعها جميع الأطراف والأطراف ذات الصلة بإجراء مكالمات التسلل.

ستوفر الرحلة، كرة أديداس الرسمية لمباراة قطر ٢٠٢٢ ™ ، عنصرًا حيويًا إضافيًا للكشف عن حوادث التسلل الضيق حيث سيتم وضع مستشعر وحدة القياس بالقصور الذاتي (IMU) داخل الكرة. يقوم هذا المستشعر، الموجود في وسط الكرة، بإرسال بيانات الكرة إلى غرفة عمليات الفيديو ٥٠٠ مرة في الثانية، مما يسمح بالكشف الدقيق للغاية عن نقطة الركلة.

من خلال الجمع بين بيانات تتبع الأطراف والكرة وتطبيق الذكاء الاصطناعي، توفر التقنية الجديدة تنبيهًا آليًا عن التسلل لمسؤولي مباراة الفيديو داخل غرفة عمليات الفيديو كلما استقبل المهاجم الكرة الذي كان في موقف تسلل في الوقت الحالي تم لعب الكرة من قبل زميل في الفريق. قبل إبلاغ الحكم على أرض الملعب، يقوم مسؤولو مباراة الفيديو بالتحقق من صحة القرار المقترح

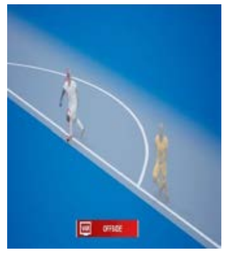

عن طريق التحقق يدويًا من نقطة الركلة المحددة تلقائيًا وخط التسلل الذي تم إنشاؤه تلقائيًا، والذي يعتمد على المواضع المحسوبة لأطراف اللاعبين. تحدث هذه العملية في غضون بضع ثوانٍ وتعني أنه يمكن اتخاذ قرارات التسلل بشكل أسرع وأكثر دقة.

بعد تأكيد القرار من قبل مسؤولي مباراة الفيديو والحكم في الملعب، يتم بعد ذلك إنشاء نفس نقاط البيانات الموضعية التي تم استخدامها لاتخاذ القرار في رسم متحرك ثلاثي الأبعاد يوضح بشكل مثالي موقع أطراف اللاعبين في الملعب. لحظة لعب الكرة. سيتم عرض هذه الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد، والتي ستظهر دائمًا أفضل وجهات النظر الممكنة لحالة التسلل، على الشاشات المعلقة في الملعب وستتاح أيضًا لشركاء البث في FIFA لإبلاغ جميع المتفرجين بأوضح طريقة ممكنة.

تم اختبار سير العمل لتقنية التسلل شبه الآلي وتقنية الكرة المتصلة بنجاح في العديد من الأحداث الاختبارية ومباشرة في بطولات FIFA ، بما في ذلك كأس العرب FIFA ٢٠٢١ ™ وكأس العالم للأندية FIFA ٢٠٢١ ™ .

خلال هذه المباريات، كانت التكنولوجيا الجديدة قادرة على دعم مسؤولي مباريات الفيديو من خلال مساعدتهم على اتخاذ قرارات تسلل أكثر دقة وقابلية للتكرار في فترة زمنية أقصر.

تم تحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الاختبارات عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت والتحقق من صحتها من قبل MIT Sports Lab ، مع TRACK في جامعة فيكتوريا للتحقق علميًا من صحة تقنية تتبع الأطراف. يقدم فريق بحثي في ETH Zurich مزيدًا من الأفكار حول القدرات التكنولوجية لأنظمة التتبع متعددة الكاميرات.

سيتم إجراء المزيد من الاختبارات في الأشهر المقبلة لضبط النظام قبل تطبيق معيار عالمي لضمان إمكانية استخدام التكنولوجيا الجديدة في عالم كرة القدم.

سيتم تقديم جميع التفاصيل المتعلقة بإعداد تقنية التسلل شبه الآلي وتكنولوجيا الكرة المتصلة إلى الفرق التي تأهلت لكأس العالم ٢٠٢٢ في ورشة عمل الفريق في الدوحة يومي ٤ و ٥ يوليو ثم مشاركتها مع الجمهور.

هل تثير محاكمة نجمة السلة الأمريكية الخلاف بين واشنطن وموسكو؟

انطلقت في روسيا المحاكمة المثيرة للجدل وذات الدلالات السياسية، والمتمثلة باتهام نجمة كرة السلة الأميركية بريتني غرينر بتهريب المخدرات.

وقالت بولينا فدوفتسوفا المتحدثة باسم المحكمة في بلدة خيمكي بضواحي موسكو للصحافيين، إن الجلسة مغلقة جزئيا، بحضور إعلامي محدود في قاعة المحكمة، وذلك «بناء على طلب الدفاع، وغرينر نفسها».

ووصلت غرينر إلى المحكمة وهي مقيّدة اليدين وترتدي قميصا عليه صورة الموسيقي ومغني الروك الأميركي جيمي هندريكس.

وكانت لاعبة فينكس ميركوري وصلت إلى روسيا في فبراير الماضي من أجل اللعب خلال فترة توقف الدوري الأميركي، وهي ممارسة شائعة للاعبات كرة السلة اللواتي يكسبن أحيانا في الخارج أكثر من الداخل.

وعند وصولها إلى مطار تشيريميتيفو في موسكو، ألقي القبض على المتوجة بالذهب الأولمبي مع منتخب بلادها في ريو دي جانيرو ٢٠١٦ وطوكيو ٢٠٢٠ الصيف الماضي، وبحوزتها، وفقا للاتهام، زيت القنب في عبوات خاصة بالسجائر الإلكترونية كانت في حقيبتها.

واحتُجزت غرينر التي تواجه عقوبة سجن قد تصل لعشر سنوات، قبل أيام من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن إطلاق عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا.

وفرضت الولايات المتحدة سرية على القضية في الوهلة الأولى ولم يتم الكشف عنها لعامة الناس حتى الخامس من مارس.

وعلى خلفية التدهور المستمر للعلاقات الروسية الأميركية، ولا سيما مع النزاع في أوكرانيا، تناولت أعلى السلطات في واشنطن القضية وقالت إن روسيا تحتجز «بشكل غير عادل» النجمة البالغة من العمر ٣١ عاما.

كذلك وضعت قضية غرينر بين يدي مبعوث الولايات المتحدة الخاص للمحتجزين كرهائن، وأكد الاتحاد الأميركي لكرة السلة أيضا أنه يعمل على إعادة اللاعبة إلى بيتها.

ويمكن أن تتوقع غرينر عقوبة قاسية لأن القانون الروسي صارم في حالات مماثلة، وقد صدرت مؤخرا أحكام قاسية على أجانب آخرين بتهم تتعلق بالمخدرات.

وحكمت محكمة في موسكو الشهر الماضي على الدبلوماسي الأميركي السابق مارك فوغل بالسجن ١٤ سنة بتهمة تهريب القنب.

اتهامات لأغراض سياسية

ويتهم الأميركيون والروس بعضهم البعض باحتجاز مواطنيهم لأغراض سياسية، وقد تم تبادل العديد من الأسرى في الماضي.

وفي أبريل الماضي، تم تبادل جندي مشاة البحرية الأميركية السابق تريفور ريد الذي حُكم عليه بالسجن تسع سنوات في روسيا بتهمة العنف، مقابل الطيار الروسي كونستانتين ياروشنكو المسجون في الولايات المتحدة منذ عام ٢٠١٠ بتهمة تهريب المخدرات.

ويقول مراقبون إن تبادلات أخرى من هذا النوع ستكون موضوع محادثات محتملة بين البلدين.

ومن بين الأسماء التي تم ذكرها أكثر من غيرها بول ويلان، الأميركي المحكوم بالسجن ١٦ عاما بتهمة التجسس والذي يدعى براءته، وتاجر الأسلحة الروسي الشهير فيكتور بوت المعتقل في تايلاند عام ٢٠٠٨ ويقضي عقوبة بالسجن لمدة ٢٥ عاما بالولايات المتحدة.

وفي يناير ٢٠٢٠، أصدر بوتن عفوا عن الإسرائيلية- الأميركية نعمة يسسخار التي كانت مسجونة في روسيا بتهمة «تهريب المخدرات»، خلال اجتماع في موسكو مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وألقي القبض على يسسخار في أبريل ٢٠١٩ أثناء مرورها عبر مطار تشيريميتيفو في موسكو على متن رحلة من الهند إلى إسرائيل، حيث تم العثور على تسعة غرامات من القنب الهندي في حقائبها المسجلة.

وكالات

مصطفى خليل" الدول الرأسمالية تحارب الإعلام والإعلاميين، وتركيا على رأس القائمة بقيوده المفروضة على الصحفيين والنشطاء"

حاوره/أحمد سلامة

أكد الصحفي السوري مصطفى الخليل، أن للإعلام دور كبير في توعية المجتمع، لكنه اليوم أصبح إعلام مسيس لصالح أجندات يعمل لها خاصة في الدول والأنظمة السلطوية المحاربة للديمقراطية، ولاسيما دولة تركيا إذ تتصدر الدول المحاربة للصحفيين والصحفيات والنشطاء داخلها، فهيا من أكثر الدول التي تقيد حرية الإعلام وتمارس حملة اعتقالات دائمة بحق أصحاب الأقلام الحرة، حيث أجرت صحيفتنا حوارا مع الصحفي السوري مصطفى خليل، وذلك للوقوف على مدى القيود المفروضة من قبل النظام التركي على الصحفيين والضغط الكبير على العمل الإعلامي وصعوبته ضمن أراضيها، وجاء نص الحوار كما يلي:

_ما مدى تأثير الانتهاكات العسكرية التركية والاستهدافات على الأراضي السورية على أصحاب الأقلام الحرة والصحفيات داخل اراضيها؟

لأيمكن فصل ممارسات الفصائل الإرهابية المدعومة من أنقرة وما بين ممارسات والية تعاطي التنظيمات المتطرفة مع الإعلام والإعلاميين؛ إذ أن القاسم المشترك ما بينهما هو التضييق على العمل الإعلامي، فالإعلام، أحد أبرز مهامه هو التوعية، ومحاولة تشكيل رأي جمعي، وهذا ضبطاً ما لا ترغب به تلك الفصائل.

إن التضييق الذي تنتهجه تركيا والفصائل المدعومة منها يهدف لتزييف حقيقة ما يجري في المناطق المحتلة تركيا والتي تدار من قبلها ومن قبل هذه الفصائل، والتي تشهد وبشكل يومي العشرات من حالات الانتهاكات على كافة المستويات.

_ماذا تركيا تستهدف الصحفيين والصحفيات والنشطاء والناشطات بشدة وبطش؟

ببساطة لأن العمل الإعلامي -كما ذكرت سابقاً- يكشف الخبايا ويسعي لإيضاح الغامض والمستور إضافة لتفنيد الحقائق، فهذا ليس من مصلحة تركيا والفصائل المدعومة من قبلها، فهم يريدون أن يبقى الناس، في تلك المناطق المحتلة من قبلهم، يستقون الأخبار من خلال إعلامهم الخاص والموجة، وليس من مصلحتهم تعدد مصادر المعرفة عندهم. فهم يريدون من خلال إعلامهم تخدير الناس وتوجيهها بما يخدم أجندتها فقط، ولن يسمحوا لأحد أن يغرد خارج السرب، وبعيداً عما يريدونه.

_لماذا يخشى حزب العدالة والتنمية من فضح جرائمه الداخلية والخارجية والانتهاكات التي يقوم بها، بفرض قيود وحظر خانقة على الاعلاميين والصحفيين الذين يعتبرون وسيلة نقل للعالم الخارجي وما مدى تأثيرها في السياسة التركية ؟

حزب العدالة والتنمية هو حزب إخواني، هذا من جانب، وبذات الوقت- وكما أثبتت سنوات الأزمة السورية- يسعى لإعادة العثمانية القديمة، ولكن بلبوس جديد، والطرفان(الإخوان والعثمانيون) لديهم حالة عداء ممنهجة مع حرية الرأي والتفكير، فالعثمانيون قديماً اتبعوا سياسة الاضطهاد، وكم الأفواه، والضغط بشتى السبل على سكان المناطق التي احتلوها، ولذلك من الطبيعي أن نجد من عارض هذه السياسات، ووقف بوجهها، وكشف خباياها، وخبائثها

،ومنهم «عبد الرحمن الكواكبي» في كتابه الشهير «طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد» وهو من أكثر المؤلفات التي غضبت مضجع العثمانيين وقتها، وعندما تسلم الإخوان المسلمين الحكم في مصر، أيام مرسي، أول ما فعلوه هو التضييق على الفن والإبداع، ومن ضمن هذا كان الإعلام والإعلاميين.

هذا التطابق مع حرية الفكر ما بين العثمانيين وما بين حزب العدالة والتنمية يعبر بشكل جلي واضح عن العقلية الدكتاتورية المتسلطة، والتي تعمل جاهدة على أمرين- بما يتعلق بالإعلام- أولاً تمجيدها وإبراز محاسنها، وثانياً شيطنتها للآخر وإسباغ كل الصفات السلبية المتوحشة عليه، وإن لم يتحقق ذلك فإنهم يستخدمون منهجية «التكفير» ضده، مثلها داعش كذلك الأمر، عندما كانوا يسيطرون على الرقة ، حيث منعوا منعاً باتاً حتى مشاهدة التلفاز وكانوا يعتبرون ذلك إثماً وكفراً.

أما ما مدى تأثيرها على السياسة التركية، فتركيا بنظامها الحالي ربما هي من أكثر الدول التي لا تخجل من الاستدارة كلياً عن تصريحاتها وبالتالي هي لا تخجل من أن ينظر إليها-الآخرون- سواء كانوا دولاً أو مجتمعات على أنهم يضطهدون الإعلام ويضيقون على الإعلام، فالمحجة جاهزة لديهم، وهي الخطر على الأمن القومي التركي.

_ النظام التركي الحالي يعتمد على سياسة التعتيم والتستر على ما يقوم به، لماذا برأيك؟

لعدة أسباب أولها، أنه بدأ يفقد مصداقيته لدى الشارع التركي، وفقدان هذه المصداقية ناتج عن تدخله السافر في الملف السوري واستثماره لصالحه ولصالح سياسته بشكل فج، والسبب الثاني وهو مرتبط بالسبب الأول، وهو التأثيرات الاقتصادية المباشرة على واقع الاقتصاد التركي وما أنتجه من انهيار في قيمة الليرة التركية وانخفاض في معدلات صرفها إضافة لشبح التضخم الذي بات مقلقاً للشارع التركي.

فمن هنا تبرز الأسباب الحقيقية التي ينتهجها النظام التركي في التستر والتعتيم على واقع الشارع التركي وضجره من ممارسات هذا النظام؛ وهي الخشية من منعكسات كشف الحقائق ومدى الزيف الذي يتمتع به هذا النظام.

:هل الدول الرأسمالية تقف بوجه الحقيقة ونشرها للرأي العام؟

الدول الرأسمالية بقدر ما تدعم الإعلام وتسانده وتدعي حرية الأعلام إلا أنها لا تقدم إعلامياً إلا ما ينسجم مع تطلعاتها وسياستها، فهي تتعامل مع الإنسان على أنه سلعة يمكن إخضاعها لمعايير الربح والخسارة، وكذلك لا تحترم كينونته وأخلاقه وثقافته، فهي تقدم المعلومة معلبة جاهزة بما يتناغم مع ما تريد فقط لا ما يريد المجتمع او ما تتطلب ال...

ما تتطلب الحقيقة.

وكون الدول الرأسمالية تدرك خطورة الإعلام، ومدى تأثيرها في العقول، سعت لأن تقدم للناس أفكاراً غير قابلة للمراجعة من قبل المتلقي، و بطريقة احترافية، وعلى سوية عالية جداً مهنياً، ولكن مضمونها يجتث القيمة الإنسانية من النفس البشرية بشكل ناعم ويستبدل هذه القيم بأفكار استهلاكية سريعة العطب.

_ماذا يعني ازدياد اعتقال الاعلاميين وزجهم في السجون من قبل النظام التركي الحاكم في الأزمة الاخيرة؟

لا يحتاج هذا السؤال للكثير من التفكير؛ إذ أن أهم معايير الديمقراطية هو حرية الإعلام، ومدى صون هذه الدولة أو تلك لكرامة الصحفيين ولتسهيل العمل الصحفي الحر غير الموجه.

في الآونة الأخيرة، ارتفعت وتيرة الانتهاكات بحق العديد من الصحفيين في تركيا، ومنهم بعض الإعلاميين السوريين من اللاجئين هناك، وبعضهم مؤيدٌ علانية لقيام تركيا بعمل عسكري ضد بلدهم، بالتالي هذا النظام لا يتورع عن فعل أي شيء طالما يشعر أنه يشكل الإعلام خطراً عليه.

اللافت في الأمر، أن الكثير من دول العالم والعديد من المنظمات الإنسانية تعرف حقيقة السياسات التركية وممارساتها وانتهاكاتها ليس بحق الصحفيين فقط، بل مع عموم الناس، إلا أنها تدين وتستنكر بشكل لايرقى لحقيقة ما يجري في الشارع التركي. هنا يجب القول أن تواطناً ما بين تلك الدول والمنظمات وتركيا ونظامها الحاكم عزز هذه الممارسات وجعلها شبه مباحة.

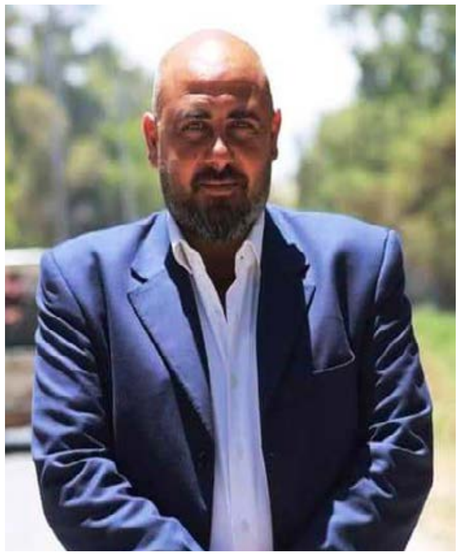

_الإعلام والصحافة وسيلة لنقل المشكلة والسعي لحلها، ما مدى الحرية التي تتمتع بها الصحافة والاعلام في ظل التحولات السياسية والمصالح الدولية ؟

تعدد وسائل الإعلام في بلد ما لا يعني بالضرورة أن هذا البلد يتمتع بقسط وافر من حرية الصحافة والإعلام، قد يكون مؤشراً على مدى هيمنة السلطة الحاكمة على صناعة الرأي في هذا البلد، وقد تشير أيضاً على حالة من عدم العلاقة الإيجابية ما بين السلطة والشارع، فالكم ليس هاماً بقدر النوعية التي تقدم وتطرح..

هكذا هي تركيا، ضبطاً، تحاول جاهدة تقديم نفسها على أنها البلد المنفتح متعدد الوسائل الإعلامية بطرق مختلفة، ومكاناً يسمح للجميع بالعمل الإعلامي به، وأنه البلد الذي يتقبل كل الثقافات وكل الآراء، ولكن الواقع أنهم لا يحتملون أن يسمعوا أغنية باللغة الكردية، وخير دليل على ذلك الفنان الكردي الشهير «أحمد كايا» وكيف لاقى العذاب والاضطهاد فقط لأنها كان يريد إبراز هويته وثقافته.

_كيف تساهم الصحافة في نشر الوعي المجتمعي وكيف يمكن توجيه المجتمعات من خلال الإعلام ؟

في عصرنا الحالي تشكل وسائل الإعلام أحد أهم وأيسر وسائل المعرفة بسبب ثورة الاتصالات، ووجود وسائل التواصل الاجتماعي، بأشكال وطرق وأساليب معينة، فمن هنا التعويل الأكبر صار على الإعلاميين ووسائل الإعلام في توجيه المجتمعات نحو المعرفة والوعي الحقيقي المبني على احترام الإنسان وثقافته وقيمه.

وتلعب وسائل الإعلام الدور الأكبر في صناعة الرأي وتوجيهه، مع الأخذ بالحسبان أن يكون ذلك بما يتناسب مع واقعه وهويته، ومن هنا يجب ألا يتم تضليل الجماهير كما تفعل تركيا، والكثير من دول العالم، وخاصة في الشرق الأوسط، ويجب أن تصان حقوق الإعلام والإعلاميين.

_تسيس الإعلام وعرقلة نقل الحقيقة من قبل الأنظمة السلطوية كيف؟ ولماذا دائما توضع قيود على الإعلام الحر ؟

هناك حالة من التنافر ما بين الأنظمة السلطوية وحرية الإعلام، وهذا التنافر قديم ما بين الطرفين وليس بجدي، حتى قبل أن تتبلور الوسائل الإعلامية بشكلها الحالي الذي نشهده حالياً، فالعديد من الشعراء والأدباء والمفكرين ذهبوا ضحية أفكارهم وتوجهاتهم وطروحاتهم، التي كانت تغض مضجع السلطات الحاكمة، وبالمقابل العديد من الدول العربية تكرس إعلامها في خدمة وتلميع السلطات الحاكمة، فنجد أن إعلامهم يقتصر فقط على «ودع واستقبل» أما لماذا تضع الأنظمة السلطوية قيوداً على الإعلام ومنها تركيا، وبعض الدول العربية، فهذا ناتج عن خشيتها من تشكل وعي لدى الجمهور يكشف دكتا توريتها ويعري حقائقها.

امرأة ريفية تتحدث عن جهود المرأة في العمل الزراعي، وتناشد الدعم للمشاريع النسوية

الرقة/ مطيعة الحبيب

تتولى المرأة الريفية مهمة عملها في الزراعة سواء كانت مالكة للأرض أو عاملة بالأجر، ليس بجديد عليها، فمنذ القدم المرأة هي أساس إنجاح المحصول الزراعي، وإذا أمعنا النظر إلى حياة المرأة الريفية نجد أنها أول من يستيقظ في الصباح الباكر وآخر فرد في الأسرة تنام.

ناهيك عن عمل المنزل ورعاية الأطفال التي تتطلب منها يوميا وتحسين الوضع المعيشي لأسرتها ومجتمعها، ولا شك بأن الدور التي تقوم به المرأة الريفية من أهم الأدوار التي تبرهن للعالم أجمع أنها تفوق عمل الرجل.

هذه الجمل المذكورة آنفا، جسدتها خديجة العلي، بنت الـ ٥٠ ربيعا، من قرية الكسرات، بريف الرقة الجنوبي، التي التقت بها مراسلتنا، وجرى بينهما الحديث عن دور المرأة في مجابهة أعباء الحياة.

وتقول خديجة «والمرأة في ريف وطنها تهدر وقتها في الاهتمام والعمل في مجال الزراعة لها طابعها وعاداتها الخاصة، التي تختلف عن باقي مجالات عمل المرأة في المجتمع».

وتضيف «يبدأ عملنا على شكل ورديات من الصباح الباكر إلى فترة الظهيرة، ومن ثم تبدأ وردية أخرى من الساعة الواحدة ظهرا إلى الساعة السادسة مساء في التوقيت الصيفي، الأجر اليومي نتقاضاه في الساعة حيث يصل إلى ألف وخمس مائة ليرة سورية تقريبا، عدد العاملات يصل إلى عشر عاملات من النساء فقط، نادرا يتواجد معنا عنصر من الرجال يعمل معنا في الحقل».

وتتابع «موسم الصيف موسم عمل ونشاط وانتاج وعطاء، يكون عملنا فيه مضاعف كونه موسم الخضار والفواكه والمونة التي تقوم أغلب النسوة بتخزين ما يلزم لفصل الشتاء عن طريق الطريقة القديمة، ألا وهي التجفيف، يبدأ عملنا من الصباح الباكر على قطف الخضار والفواكه الموسمية وتعبئتها وتسويقه إلى الأماكن المخصصة لبيعها للتجار».

وتكمل «نواجه بعض الصعوبات أثناء العمل، من خلال الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على عملنا، حيث أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتأمين لقمة الخبز أصبحت صعبة، فكل هذه الأمور تقع على كاهل المرأة، إلا أننا رغم ذلك لا زلنا نساهم في أن تكون المرأة حارسة للقيم الاجتماعية التي تساهم في تثبيتها في عملها، وصلة قوية بينها وبين مجتمعها، ولها التأثير الأول والتنشئة الاجتماعية لأبنائها، رغم نقص تعليمها إلا إنها بفضل ساعدها استطاعت إنجاب الطبيب والمهندس».

تستطرد «عملنا اليوم في الزراعة دون مساهمة الرجل يساهم بشكل بناء في رفع اقتصاد البلد، وازدياد دخل الأسرة وتحسين الإنتاج الزراعي، نعم هذه العمل شاق ومتعب أحيانا، إلا أننا نثبت لمجتمعنا بأننا نستطيع أن نساهم في بناء وتحطير ومجمعنا دون مساندة الرجل، وأن إرشاد وتوجيه وتقديم يد العون للمرأة الريفية العاملة في مجال الزراعة وتثقيفها يكسبها مهارات لازمة لها كقوة بشرية».

وتختتم «إنه يخلق عندها الوعي الزراعي الضروري للمرأة كطرف له الرأي في طرق الاستغلال الزراعي ووسائله، وكقوة يستعان بها في اقناع الزوج أو الأب أو الأخ بما يحققه زيادة في دخل الأسرة ويصل بها إلى الاستفادة من هذه الزيادة في تحسين مستوى المعيشة».

الفقر المعدم وعدم توفر العمل نساء يتسولن لكسب لقمة العيش

السوري/ دير الزور

خلفت الحرب السورية أفات اجتماعية كثيرة ، وذلك بسبب الظروف القاسية التي عاشها السكان في مناطق حكومة دمشق، من مخدرات ودعرة وتسول، فأصبح الاهالي هناك يدفعون بأبنائهم إلى الشوارع لطلب المساعدة (التسول)، غلا ان انتشار ظاهرة تسول النساء في مناطق حكومة دمشق ينتشر انتشار النار في الهشيم.

فقد شهدت منطقة البو كمال في ريف دير الزور الشرقي، انتشار لهذه الظاهرة فقد أصبحت النساء تقف في قارعت الطريق وأمام المحال التجارية طلب للمال أو المساعدة من المارة، وبحسب مصادر لصحيفتنا السوري، فإن أعداد النساء اللواتي يقمنا بظاهرة التسول أصبحت بأعداد مخيفة جدا.

أوضحت إحدى النساء التي لم تذكر أسمها لنا، أنها نتيجة ارتفاع الأسعار في المنطقة التي تقيم بها، وعدم توفر العمل الكريم المناسب لها، أصبحت تقف في الشوارع وامامك المساجد والمحال التجارية طلبا لقوتها وقوت أطفالها، ناهيك عن المضايقات التي تتعرض لها من الأشخاص الذين يمرون في الشارع.

وأشارت إلى أن أعداد المتسولين الذين يتجولون في كل مكان، مما نلاحظ أن هذه الظاهرة أصبحت مهنة لدى الكثير من النساء والاطفال، وقد تطور الأمر حتى أصبح هناك سيارات خاصة لنقل هؤلاء المتسولين من مكان لأخر، , ويتبعون طرق شتى لاستجداء المال عن طريق إظهار العجز أو المرض أو حالات الإعاقة.

عطفا على ما تؤدي به هذه الظاهرة من حالات تحرش واستغلال، بحق النساء اللواتي غالبا ما يذهبن لمناطق بعيدة بحثا عن عطاء أكثر، علما أن هذه الأفات باتت تظهر جليا في مناطق سيطرة حكومة دمشق والفصائل الموالية له، وذلك بسبب استغلال القبضة الأمنية والمخاوف التي تنتاب الأهالي هناك مما يجعل النساء تخرج لكسب قوتها بأي طريقة كانت.

وسط تدني الوضع المعيشي.. قطاف العنب يؤمن فرص عمل لنساء طرطوس

طرطوس/ا-ن

في كل الريف الساحلي بسورية، تتجه الأنظار هذه الأيام إلى قرى الدي وحدادة والدريكيش والشيخ بدر وصافيتا والطواحين والحطانية والعنازة والبساتين والتون المرقب وبيرة الجرد ومشتى الحلو وقرى اخرى، الشهيرات بإنتاج أفضل أنواع ورق العنب، أحد الأنواع الذي يصنع منه الأهالي أكلات عديدة مثل ورق العنب الملفوف بالبرغل او اليالنجي أو الملفوف بالرز والمبردة أو البلية وغيرهما.

تجني العديد من الأسر في تلك القرى، دخلا جيدا من بيع ورق العنب، مثل انيسة ٥١ سنة من قرية مشتى الحلول، والتي اخبرتنا انها تعمل في جني المحصول. وبيعه على شكل طلبيات، حيث تنتقي أفضل الأوراق من أنواع العنب البلدي والحلواني، وتبدأ البيع من بداية الموسم. مطلع شهر أيار وحتى منتصفه، وأضافت جاءت الرياح قوية وعاصفة بداية شهر أيار ما مزق الأوراق وأصبحت غير صالحة. للقطاف وانتظرنا فترة الثلث الأخير من أيار للحصول على أوراق مناسبة لتلبية الطلبيات.

السيدة الخمسينية منذ ساعات الصباح الباكر، تتوجه إلى الحقول برفقة زوجها في الخمسينات من عمره، ويعملان معا لكفاية اسرهم، وتحكي لنا يومها: نقطف يوميا عشرة كيلو يوميا, ننسقها وفق الطريقة المتبعة لتكون جاهزة لتستخدمها ربات المنازل، للحفظ في الثلاجة أو بالماء والملح أو أي طريقة ترغب بها.

يتراوح سعر الكيلو غرام الواحد من أوراق العنب، بين ٤ إلى ١٠ آلاف ليرة سورية، وفق نوع الورقة ومدى نضارتها، كما تقول السيدة الاربعينية بشرى، والتي لم تبع الكيلو الواحد هذا العام بأكثر من ٨٥٠٠ ليرة، وتعزوا سبب ارتفاع سعره عموما، إلى ارتفاع تكاليف العناية بالكروم من تقليم وحراثة وأدوية، وهو ما يقلص الربح بالنسبة للفلاح، وأضافت أن الموسم الذي يستمر ما بين الشهر والنصف إلى الشهرين يعتبر فترة جيدة، تعود عليهم بدخل مقبول رغم التعب والاضطرار لزيارة الكرم مرة أو مرتين باليوم.

وهناك من يقوم بجمع إنتاج سيدات القرية ويقوم بنقلها إلى المدينة، لا يمكن إحصاء الكميات الواردة من القرية لأن هناك من يقوم بالتنسيق وبيبع للموزعين مثلي وهناك من يبيع من خلال المنزل بشكل مباشر لانتشار الديارات بشكل كبير حول المنازل وفي الكروم, الموزع يجمع مساء كل ما يَرد من القطافين ويكلف ورشة خاصة بالتنسيق، أي صف وتنسيق الأوراق بشكل جيد وحسب الحجم, والنوع ليحدد السعر ويضيف عليها أجور النقل لإيصالها إلى التاجر في المدينة , إن أوراق العنب "السلطي" هي الأرخص، بينما "الحلواني" والبلدي" هي الأفضل والأكثر طلبا والأغلى سعرا.

يعود تأسيسها لعصور ما قبل التاريخ.. "يبرود" مدينة سورية رسمت أصالتها من عبق التراث القديم!

يبرود هي مدينة سوريّة قديمة يعود تأسيسها إلى ما عصور ما قبل التاريخ، وتقع في وادي إلى الشمال من العاصمة السوريّة دمشق على بعد ٨٠كم، وتحتضنها جبال القلمون المحاذية لجبال لبنان الشرقيّة، ويحيط بغالبيّة جهات المدينة جبال مرتفعة يوجد على رؤوسها مجموعة من التيجان الصخريّة، ومن أبرز هذه الجبال جبل مار مارون، وجبال الجرد الشرقي من سلسلة الجبال السوريّة، ويبلغ عدد سكان هذه المدينة ما يقارب ٤٥,٠٠٠ نسمة حسب إحصائيّات عام ٢٠٠٩م.

تعتبر مدينة يبرود من أوائل المناطق التي سكنها الإنسان في عصور ما قبل التاريخ، حيث تمّ الكشف عن كهوف محفورة في الجبال، والأودية الواقعة بالقرب من المدينة، وفي العهد الروماني كانت هذه المدينة مركزاً عسكرياً يحتوي على مجموعة من الحصون التي ما زالت بعض آثارها باقية حتى يومنا هذا، كما أنّه تمّ تشييد معبد كبير لعبادة الشمس في العصر الآرامي ما زالت هناك حجارة باقية منه منقوش عليها بعض الكتابات الدالة على تاريخ هذا المعبد وحقبته التاريخيّة.

تمّت عمليات البحث عن الآثار في المدينة في عام ١٩٣٠م بواسطة العالم ألفرد روست، والتي استمرت لمدة ثلاث سنوات تمّ خلالها اكتشاف المعالم الحضاريّة والأثريّة لها، كما توالت بعثّات البحث والتنقيب حيث حضرت مجموعة أمريكيّة من الباحثين التابعين لجامعة كولومبيا برئاسة البروفسور رالف سوليكي في عام ١٩٥٦م لإكمال عمليات البحث الأولى، وعاد مرة أخرى في عام ١٩٨٧م ليكتشف آثار الإنسان البيرودي الذي يعد أقدم سكان الأرض، والذي ينتمي إلى أقدم حضارة.

تحتوي هذه المدينة على كنيسة يبرد التي تعتبر من أبرز المعالم الأثريّة وأقدمها في سوريا ككل، كما أصبحت هذه المدينة نقطة مركزيّة مهمة لأحد الممالك الآرامية في سوريا وبلاد الشام سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد، وهذا ما جعلها تتطور سياسيّاً وعسكريّاً واقتصاديّاً، وشيد أكبر معابدها لعبادة الشمس في ذلك الوقت، وسرعان ما تحول هذا المعبد لعبادة كبير آلهة الرومان جوبيتر، وفي عام ٣٣١م أصبح هذا المعبد كاتدرائيّة مسيحيّة اسمها قسطنطين وهيلانة، وذلك اقتداءً بالإمبراطور قسطنطين الذي نشر الحريّة الدينيّة في البلد بسبب إقناع أمه القديسة هيلانة له بضرورة التسامح الديني، وبذلك أصبحت الديانة المسيحيّة هي الديانة السائدة في الدولة الرومانيّة.

يسود في هذه المدينة المناخ البارد جدّاً في فصل الشتاء، والبارد المعتدل في فصل الصيف، ويشار إلى أنّ الملكة زنوبيا كانت تتصيف في هذه المدينة خلال فترة حكمها للمملكة تدمر هذا حسب ما أثبتته الدراسات التاريخيّة.

اقتصاد يبرود تعد يبرود مدينة زراعيّة يعتمد سكانها على الزراعة المرويّة بالمطر، وتعددت محاصيلها الزراعيّة، والتي من أهمها البطاطس البيروديّة، والتين، والكرز، واللوز، والمشمش، والقمح، وأعشاب البابونج وغيرها الكثير من الأعشاب الطبيّة.

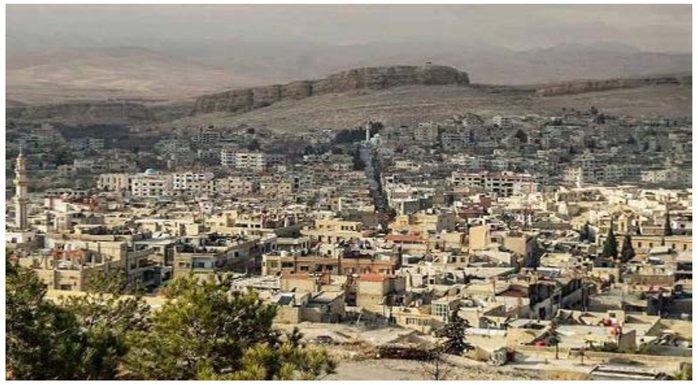

شذرات من تاريخ الإذاعة السورية

تأسست أول إذاعة سورية في السابع عشر من شهر نيسان عام ١٩٤٦، وتم افتتاحها يوم الجلاء باحتفالات أقيمت بهذه المناسبة، واستمر البث ست ساعات متواصلة.

واقتصر بثها خلال هذه الفترة على المناسبات الوطنية والقومية فقط، وكانت تابعة إدارياً إلى مديرية البريد والبرق والهاتف، وكان استديو البث غرفة في دائرة البريد.

وبدأت أول فترة بث ثابتة في أول شهر رمضان بعد الجلاء، حيث بثت برامج رمضانية لمدة ساعتين متواصلتين يومياً طيلة الشهر الكريم.

وفي الرابع من شباط عام ١٩٤٧، انتقل مقرها إلى مبنى مستقل في شارع بغداد بدمشق، وهو أول مبنى خاص بها، وبقيت تابعة لمؤسسة البرق والبريد إدارياً.

وبلغت ساعات بثها اليومية اثنتي عشرة ساعة موزعة على فترتين، وكانت نشرات الأخبار تؤخذ عن النشرات الأجنبية، وتترجم إلى العربية ثم تذاع .

استقطاب المطربين

عملت إذاعة دمشق منذ الانطلاقة الأولى لها على استقطاب العديد من المطربين الذين لم يكونوا معروفين في تلك الفترة، وصاروا لاحقاً من أعمدة الفن والطرب العربي، مثل فايزة أحمد وفيروز التي احتضنتها الإذاعة منذ البداية، وما تزال أغانياتها الأولى محفوظة في أرشيفها.

ومنحت وديع الصافي المكان الأنسب لبث أغانيه، فعندما سجّل أغنية «ع اللوما» في الإذاعة اللبنانية لم تحقق له النجاح المطلوب، فجاء بها إلى إذاعة دمشق كي تبث عبرها، فحققت نجاحاً كبيراً شكل له الخطوة الفنية الأولى التي خوّلته ليكون أحد أعمدة الطرب في الوطن العربي.

ومثل ذلك حصل مع عبد الحليم حافظ في أغنية «صافيني مرة» التي كانت بدايتها منها.

ولم تقتصر إذاعة دمشق على تقديم الفنانين العرب، بل دعمت المواهب الغنائيّة السورية، وأطلقت أسماء عديدة في عالم الغناء العربي، مثل فتى دمشق وماري جبران ونجيب السرّاج ورفيق شكري.

وأنشأت «معهد الموسيقى الشرقية» الذي عمل على صقل مواهب الموسيقيين والمطربين والكورال بطريقة علمية حديثة، فصارت نقطة التقاء للفنانين، ومنفذاً يطلّون عبره ويقدمون إنتاجهم الفني.

كما أسّست فرقتين كبيرتين للموسيقى الكلاسيكية والغناء الشعبي واكبتا أعمال فيروز وسعاد محمد ونجاح سلام ومعن دندشي، وغيرهم من الفنانين السوريين والعرب.

صفحات من تاريخ الصحافة السورية

تأخر ظهور الطباعة في الإمبراطورية العثمانية لعدة لأسباب، منها دينية حيث كان رجال الدين يمتنعون عن طباعة القرآن الكريم، ولموقف النسّاخ من الطباعة التي شكلت خطراً على رزقهم.

وأخرت هذه الاعتبارات دخول الطباعة إلى سورية.

وفي عام ١٧٢٧ صدر قرار امبراطوري باعتماد الطباعة بعد صدور فتوى تنص على السماح بطباعة الكتب «نظراً لفائدتها العميمة»، فانتشرت المطابع في دمشق وبيروت وحلب، مما فتح الباب أمام صدور الصحف المطبوعة.

وفي عهد إبراهيم باشا ازدهرت دمشق، حيث حاول أن يجعلها عاصمة لدولة حديثة على غرار الدولة التي أسسها والده في مصر، واعتمد في ذلك على العنصر العربي في منافسة الأتراك، فمهّد السبيل أمام النهضة الصحفية في سوريا.

وكان الصحفي السوري رزق الله حسون الحلبي أول من أصدر صحيفة عربية في استنبول عام ١٨٥٤ باسم «مرآة الأحوال»، وقد استمرت هذه الصحيفة أكثر من سنة.

صحف المرحلة الثانية

بعد الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨، بدأت المرحلة الثانية من حياة الصحف السورية، ووصف بعض المؤرخين هذه الفترة بمرحلة النمو الصحفي في سوريا وصدر عدد كبير منها بعد الإطاحة بالسلطان عبد الحميد حيث سمح الاتحاديون من رجال تركيا الفتاة بحرية للصحافة السورية, قبل أن يتراجعوا ويظهروا أنهم أكثر بطشاً من عهد السلاطين فحاربوا اللغة العربية وعطلوا الصحافة واضطهدوا الصحفيين وملأوا السجون والمحاكم ونصبوا المشانق.

وقد صدر في تلك الفترة عدة صحف في دمشق وحلب وحمص وحماة والساحل, وميّزها عن صحف المرحلة الأولى أنها كانت عربية اللسان وبعضها كان يصدر يومياً أو مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع, وتضمنت مواضيع محلية وعالمية واقتصادية واجتماعية وفنية.

وظهرت في هذه الفترة بعض الصحف الساخرة, كما تدل عناوينها «الرؤاي وحط بالخرج وضاعت الطاسة وأنخلي يا هلالة وبردا والسعدان»، وذلك في العام ١٩٠٩ وما تلاه, والطريف في كتابات هذه الصحف الساخرة بعض ما ورد في افتتاحية أحد أعداد جريدة حط بالخرج التي كان شعارها قل الخير وإلا فاسكت «إن عود على وزن جود وهذا رابع المستحيلات في الشام إذ إن أربعة ليس لها في شامنا وجود: الغول والعنقاء والخل الوفي والجود, فاتركوا الفقير يسف التراب، ودعوا الصناعي بلا أواعي».

كما صدرت صحيفة «المقتبس» لمحمد كرد علي في العام ١٩٠٨ التي تعتبر من أفضل ما صدر في تلك الفترة وكانت سياسية اقتصادية اجتماعية, ووضعت مصلحة البلاد فوق كل مصلحة ولم تتشيّع لحزب أو لجمعية ولا تتعرض لشخصيات الأفراد بل تحصر اهتمامها في الشئون العامة, وإذا دعت الحاجة إلى نشر حسنات المحسنين وسيئات المسيئين لا تذكرها إلا ببرهان، كما ورد في افتتاحية عددها الأول, وتعرّضت للإغلاق من قبل والي سوريا ناظم باشا، فأصدرها أحمد كرد علي شقيق صاحبها باسم الأمة إلى أن عادت المقتبس إلى الصدور.

إعداد: القسم الثقافي

(الرقتان).. عبق الثقافة السورية في عمق الجزيرة السورية

إعداد/ محمد عزو

قبل البدء بسرد الحقائق التاريخية المتعلقة بتاريخ الرقتان، لعله من الضروري إيضاح تعريف عام بالمعنى اللغوي للفظ الرقة.

الرقة، تلفظ «بفتح أوله وتشديده في المعاجم» (كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء أيام المد، ثم ينضب، وجمعها رقاق)، أو أنها « الأرض اللينة التراب».

وفي كتاب الأعلاق الخطيرة: عن «هشام الكلبي»: وأنما سميت بالرقة، لأنها على شاطئ الفرات. وكل أرض تكون على الشط ملساء مستوية، فهي رقة.

وقد حملت مواقع أخرى كثيرة اسم» الرقة»، فعلى سبيل المثال في بغداد ورد اسم» رقة كلواذا» و» رقة الشماسية» التي تضم الكثير من مساكن الأمراء البرامكة وقصورهم في العاصمة» بغداد» ، وهناك رقات أُخر مثل» الرقة» في» بغداد» التي أورد اسمها» ابن الأثير» في العصر» السلجوقي» .

وتم ذكر «رقة بوصرا» في» سامراء» التي كان يأوي إليها الخليفة «المتوكل» لكثرة خمائلها وتغريد الأطيار بها.

ومن الرقات التي ذكرها الجغرافيون والبلدانيون «رقة» ذكرها» المقريزي» هي من جملة مدائن» مدين» . بين بحر «القلزم» وجبل «الطور.

« و» الرقة» إحدى بلاد» قوهستان» (وهو اسم لعدة مواقع جبلية في بلاد فارس). وهناك «رقة» واسط التي شيدت في عهد الخليفة «هشام بن عبد الملك» على اليمنى لنهر الفرات قبالة الرقة البيضاء والرافقة.

بعد تفلية المصادر التي نملكها لم نجد بلداً أو موضعاً من بين هذه البلدان والمواضع عرفناها قد حمل اسم الرقتين سوى مدينة الرقة الجزرية، فقد ذكر ياقوت الحموي الرقتين، بالتثنية وقصد بهما الرقة البيضاء والرافقة وبهذا الخصوص يقول الراحل مصطفى الحسون: (.. وربما ما ذهب إليه ياقوت صحيحاً في الفترة التي تلت تأسيس الرافقة).

فالرافقة بنيت في الربع الأخير من القرن الثامن الميلادي، واشتهرت كمدينة حديثة ومزدهرة في ذلك العصر. والرافقة هذه لا تعدو أن تكون إحدى الرقاق أو الرقات التاريخية التي نشأت على أرض هذه المدينة كما يقول الحسون. يقول ياقوت الحموي:(. أضنهم ثنوا الرقة والرافقة كما قالوا العراقان للبصرة والكوفة).

ثم أنه عاد وأورد قصيدة للشاعر عبدالله بن قيس الرقيات وجهها إلى عبدالله بن جعفر بن أبي، طالب يطلب فيها العون والوساطة، من أبياتها:

ـ ذكرتك أن فاض الفرات بأرضنا/
وجاش بأعلى الرقتين بحارُها

الشاعر ابن قيس الرقيات مات سنة/٨٥هج ـ ٧٠٤م/ وهو شاعر أموي ـ وعهده سابق لبناء الرافقة التي هي من زمن الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور الذي شيدها عام/٧٧٢م ـ ١٥٥هج/، وبذلك نقول إن لفظ الرقتين جاء وارداً في هذا البيت قبل عصر بناء الرافقة بسنين طويلة. يفهم مما تقدم أن لفظ الرقتين جاء وارداً منذ بداية العصر الإسلامي وقبل بناء مدينة الرافقة. كما أنه ورد ذكر تلين متجاورين قبل الفترات السابقة على الإسلام وذكر مدينتين متجاورتين منذ العصور التاريخية التي سبقت الفتح الإسلامي. وفي العصر الإسلامي كان اسم «الرقة» البيضاء وارداً منذ أن فتحت مدينة «الرقة» عام/٦٣٩م/ على لسان القائد «سهيل بن عدي» يوم فتح «الرقة» بقوله:

أخذنا الرقة البيضاء لما/رأينا الشهر لوح بالهلال

كما أنه في بداية العصر الأموي قد ورد اسم موضع قرب «الرقة» البيضاء شرقاً يقال له «الحمراء» وقد ورد الاسم «الحمرات» ، وهذا الاسم يعني موضعاً أو قرية كبيرة، وبينها وبين الرقة البيضاء تقع الرقة السمراء التي شيدت في القرن السابع قبل الميلاد من قبل الآراميين حسب ما قاله العالم هنيكمان، ويقول الراحل مصطفى الحسون فإذا تذكرنا : (.. فأذا تذكرنا صفات الألوان التي جاءت متزامنة مع مجموعة بلدان أو قرى متجاورة، ووجود حاضر كان للعرب حول الرقة، وقوم من الفلاحين الذين يقترن وجودهم بالسواد أو الأرض الزراعية، فأن في ذلك ما ينطبق على الرقة السمراء أو السوداء) *-(مجلة الدراسات الشرقية شمال شرق سورية، المجلد الاول.. ٤١ _ ٤٢ - ١٩٨٩-١٩٩٠م. ص ضئ. ٣١-٣٢. الرقتان.. مصطفى الحسون رحمه الله).

من هنا يمكن القول أن لفظ الرقتين (قبل بناء الرافقة) من القرن السابع الميلادي يشير إلى الرقة البيضاء والرقة السمراء الواقعة على مسافة/٥ كم. /شرقي الرقة البيضاء.

عادات وتقاليد دمشقية جمعت بين رؤيتين "العيش والأكل"

ريف دمشق/ روزا الأبيض

علاقة الدمشقيين بالطعام علاقة مميزة ذات بعد عاطفيّ وعمليّ، فهي تجمع مابين رؤيتين، الأكل من أجل العيش والعيش من أجل الأكل. فالمطبخ السوري، وتحديداً المأكولات المحليّة، تشكّل عنصراً أساسياً في حياة الإنسان الدمشقي وثقافته، كما تراث مدينته. خاصة أننا كسوريين، لازلنا نقيم وزناً لعدد من العادات المتوارثة من جيل لآخر.

يتفنّن الدمشقيون في طريقة تحضير المأكولات التي تشعر المرء بالسعادة وتحافظ على صحته، ويعرفون جيداً كيف يستمتع الإنسان من خلال وجبة، لا أحد يأكل وحيداً في دمشق، فالحب هو الفيتامين الأساسي في مطبخنا الدمشقي. فتحضير أي طبق يبدأ بذات الحبّ الذي يحرص كل فرد على أن يشاركه مع الأخرين.

ولكل شخص في العائلة دورٌ أساسيٌ في اكتمال أي وجبةٍ منزلية، من فطورٍ وغداءٍ وحتى العشاء، يحمل الأب والأم وحتى الأبناء، مسؤولية إتمام هذا الفرض المحبّب على قلوبهم جميعاً. يستيقظ الأب في كل يوم، ويستعد لجلب الخبز الطازج من أقرب فرن الى منزلهم، وهو يعلم أنّ الانتظار قد يكون طويلاً ليحين دوره، ولكن هذا يتيح لبقية أفراد العائلة الوقت الكافي لتحضير وجبة الفطور. فيسرع ابنه قبل ذهابه الى مدرسته أو عمله لجلب الحمص والفول وهو الطعام الأكثر شعبية في المجتمع الدمشقي، خاصةً في يوم الجمعة. وفي هذه الأثناء، تبدأ الأم وابنتها بتحضير الحواضر المنزلية والطاولة، وتزيينها بكل ما تشتهي النفس، من بيض ومربيّات منزلية ومشتقات الأجبان والألبان.

قد لا يتكرر هذا المشهد في البيوت الدمشقية في الأيام الباقية من الأسبوع مع انتقال الكثير من الناس إلى خارج المدينة أو بعيدا عن بيت العائلة سواءً كان ذلك من أجل العمل أو الدراسة.

مما جعل الناس يستبدلون تلك الطقوس العائلية بنمط حياةٍ جديدةٍ يناسب ظروفهم بشراء المأكولات الجاهزة التي أصبحت جزءً معتاداً في حياة سكان مدينة دمشق اليوم، وخاصةً أنها وفرت للناس السهولة في الحصول على متعة الطعام الذي اعتادوا عليه في منازلهم، من سندويشات ووجبات أساسية وخفيفة، بأسعار تناسب جميع الطبقات الاجتماعية في المدينة. وقد يكون الاختلاف الأساسي في هذه الحالة هو المكان. فعلى الرغم من كثرة الأصناف المتوفرة توجد قناعة راسخة لدى الكثيرين، ولتلك المأكولات الجاهزة أو المحضرة في المنازل يجب أن تُحضّر بشغف وذوق ويبقي السرّ الذي ورثناه عن أجدادنا بحفاظنا على إرث مطبخنا الدمشقي.

في كل صباح، تعجّ الشوارع بالوجوه المباركة للرجال المسنين الذين انتهوا لتوّهم من أداء صلاة الصبح في جوامع الحي المجاورة لمنازلهم ليكملوا الطريق نحو الفرن لجلب الخبز الطازج من أجل موائد الإفطار.

من العادات المعروفة في مجتمعنا والتي تلاحظها قريبة من الأفران الدمشقية، أن يقوم الناس بنشر أرغفة الخبز، المعروف محلياً بالخبز المدعوم (الخبز الأبيض الخالي من الشعير) أو الخبز الحكومي الذي يدخل في تركيبته قسما من الشعير والذي يكون سعره مخفض بسبب الدعم الحكومي، بعد شرائه. ، فيرى المرء الأرغفة على أسطح السيارات أو الأسلاك القريبة من الفرن لتبريده وتهويته قبل وضعه في الأكياس المخصصة له لحفظه من الجفاف .

هذا السلوك يقي الخبز من التعفن ويطيل من صلاحيته، وترى بعض البائعين يضعون الطاولات الخشبية لتهوية الخبز قبل بيعه. كلّما كنت أمر قرب هذه الأفران وأستنشق رائحة الخبز المعجون بالملح والخميرة والممزوج بهواء دمشق وأنفاس أهلها كان ينتابني الفرح وينتعش صدري.

تعد الفلافل وجبنة الماعز المزينة بالسمسم وحبة البركة المعروفة بالجبنة البيضاء الفطور المثالي للذين يفتحون متاجرهم في الصباح الباكر قبل بقية المتاجر في الأسواق الدمشقية. يقول أبو موفق: "أشتري الخبز الطازج والفلافل ويأتي جاري ببعض الجبن من بيته لنكسر السفرة معاً" (كسر السفرة هو الفطور باللهجة الدمشقية).

انتخابات مبكرة بالكويت..هل تنهي الاحتقان المزمن بين الحكومة والبرلمان

بعد إعلان ولي عهد الكويت حل مجلس الأمة والدعوة إلى إجراء انتخابات عامة مبكرة في ظل استمرار الأزمة بين الحكومة الكويتية والمجلس، تزايد المشهد السياسي تعقيداً في ظل غياب أي أفق واضح لمواجهة المشاكل التي أطاحت بحكومة الشيخ صباح الخالد الصباح، ودفعتها إلى الاستقالة في شهر نيسان الماضي هرباً من مساءلة البرلمان التي كانت مقررة في اليوم التالي.

وتصاعدت أزمة الفراغ الحكومي الذي تعاني منه البلاد منذ فترة طويلة، حيث بقيت عشرات الوظائف القيادية شاغرة في مؤسسات الدولة المختلفة، مما تسبب بشلل المؤسسات التنفيذية، وتعطيل المشاريع الاقتصادية، وغياب أي برنامج تنموي أو إصلاح اقتصادي حقيقي، وعدم وجود مشاريع لخلق فرص عمل جديدة في ظل ازدياد معدلات البطالة في البلاد.

وتفاقم تذمر المواطنين الكويتيين بشكل غير مسبوق، حيث يتداول المواطنون هذا التذمر في مجالسهم الخاصة، ويزيد من قلقهم شعورهم بأن بلادهم تسير نحو المجهول بلا خطة عامة، ولا مشروع وطني شامل.

ترتيبات قانونية

أشار ولي عهد الكويت إلى أنه سوف يصدر مرسوم الحل والدعوة إلى انتخابات عامة في الأشهر القادمة بعد إنجاز الترتيبات القانونية اللازمة لذلك، وهي المرة الأولى التي يتم فيها الإعلان عن حل المجلس دون صدور مرسوم أميري بحله مباشرة.

وذلك فيما يبدو لتجنب الخطأ القانوني الذي وقع في العام ٢٠١٢، حيث صدر مرسوم حل مجلس الأمة وكانت الحكومة مستقيلة، وهو قرار أبطلته المحكمة الدستورية.

والترتيبات القانونية المقصودة في خطاب الشيخ مشعل الأحمد تعني تعيين رئيس وزراء يكلف بتشكيل حكومة جديدة تؤدي القسم أمام الأمير ومجلس الأمة، ثم تعقد جلسة استثنائية لإقرار ميزانية العام المقبل، وبعد ذلك ترفع كتاباً للأمير يفيد بعدم تعاون مجلس الأمة، تمهيداً لصدور المرسوم الأميري بحله.

وألمح ولي العهد في خطابه إلى اتخاذ إجراءات «ثقيلة ومؤلمة» في حال عدم تجاوز الأزمة السياسية في المرحلة المقبلة، مما يفتح باب التكهنات حول تلك الإجراءات في بلد لم يغلق فيه الحوار الوطني الذي دعا إليه أمير الكويت العام الماضي في إنهاء حالة الاحتقان.

احتقان مزمن

استمرت حالة الشد والجذب بين البرلمان المنتخب والحكومة المعينة من أمير الكويت منذ الانتخابات البرلمانية التي جرت في الخامس من شهر كانون الأول عام ٢٠٢٠، وأسفرت عن تقدم نسبي لأصحاب المواقف المعارضة للحكومة.

وأدى الاحتقان السياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية إلى تعطيل خطوات الإصلاح الاقتصادي التي أقرتها الحكومة، ورفضتها غالبية النواب التي طالبت بمحاربة الفساد والهدر في الأموال العامة قبل الحديث عن الإصلاحات.

وكانت حالات الشد والجذب والاحتقان من الأسباب الرئيسية لحل المجالس النيابية بالكويت منذ حقبة التسعينات من القرن الماضي.

حيث تتهم الحكومة مجلس الأمة بالتعسف باستخدام أدواته الدستورية، في حين يرى المجلس أن ذلك من أساسيات دوره الرقابي.

ومع أنه لا توجد في الكويت أحزاب سياسية معلنة، لكن فيها تكتلات سياسية ومجموعات من مختلف التيارات والأفكار، تلعب مع العوامل الاجتماعية مثل الانتماء إلى القبيلة أو العائلة أو الطائفة، دوراً مهماً في اتجاهات التصويت، وبالتالي في تركيبة مجلس الأمة وطبيعة عمله.

مجالس بعمر قصير

فشلت أغلب المجالس النيابية الكويتية في إكمال مدتها القانونية بسبب التجاذبات السياسية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية التي تنتهي غالباً بحل مجلس الأمة بمرسوم أميري.

وكان الحل الأول للمجلس في شهر آب عام ١٩٧٦، نتيجة تأزم الموقف بينه وبين الحكومة.

وتم حله للمرة الثانية في شهر تموز عام ١٩٨٦، نتيجة التصعيد بين الحكومة والمجلس، وتعطلت الحياة البرلمانية أكثر من خمس سنوات تبلورت خلالها تجمعات دواوين الاثنين المطالبة بعودة الحياة البرلمانية.

وتم حل المجلس للمرة الثالثة بشكل دستوري في شهر أيار عام ١٩٩٩.

وجاء حله للمرة الرابعة في شهر أيار عام ٢٠٠٦، نتيجة الصدام بينه وبين الحكومة حول تقليص عدد الدوائر الانتخابية، وتقديم استجواب لرئيس الوزراء بخصوص هذه القضية.

كما تم حل مجلس الأمة الخامس في شهر آذار عام ٢٠٠٨، والسادس في آذار من العام التالي بسبب كثرة استجوابات النواب للحكومة.

وجاء الحل السابع في شهر كانون أول عام ٢٠١١، بعد حادثة اقتحام مجلس الأمة.

وكان الحل الثامن في تشرين أول عام ٢٠١٦، لكثرة الاستجوابات الموجهة لرئيس الحكومة.

وسيتم حل المجلس رسمياً للمرة التاسعة بعد إنجاز الترتيبات القانونية خلال الأشهر القادمة.

قمة مدريد تثير مخاوف موسكو..وتغيير مريب لموقف أنقرة

وصفت قمة حلف شمال الأطلسي التي اختتمت أعمالها في العاصمة الإسبانية مدريد، بالتاريخية على خلفية إقرار الحلف وثيقة المفهوم الاستراتيجي الجديد التي تعتبر روسيا أكبر تهديد مباشر لدول الناتو، وأن الصين تشكل تحديا لمصالح الحلف.

وقال الأمين العام للحلف خلال مؤتمر صحفي إن قمة مدريد صادقت على تعزيز قدرات الحلف في دول الحد الشرقي ودعم أوكرانيا، واتخذت قرار انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو.

وكانت تركيا قد وافقت على ترشيح البلدين للانضمام إلى الحلف قبل ساعات من افتتاح القمة خلال مفاوضات مع الدولتين أسفرت عن توقيع مذكرة تفاهم «حصلت فيها تركيا على ما أرادته منهما»، حسب بيان تركي رسمي.

وبعد التوقيع على المذكرة، أشار الأمين العام لحلف شمال الأطلسي إلى أنه تم التغلب على أكبر أزمة أمنية في السنوات العشر الماضية، وقال إن «السويد وفنلندا مستعدتان للعمل مع تركيا بشأن تسليم الإرهابيين»، على حد تعبيره.

واعتبر البيت الأبيض أن «الضوء الأخضر التركي لانضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي يعطي دفعاً قوياً للوحدة الغربية».

مخاوف موسكو

اعتبرت روسيا أن انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي «خطوة مزعزعة للاستقرار فيما يتعلق بالشؤون الدولية، ولا يضيف أمناً لمن يوسعونه ولا لمن ينضمون إليه».

وكان الرئيس الروسي قد قال إنه يريد منع وصول الحلف إلى حدود روسيا من خلال غزوه لأوكرانيا، وقبل الغزو طالبت روسيا الناتو بالتعهد بعدم توسعة أراضيه لتصل إلى حدودها، وقالت إن أحد الأسباب الرئيسية لما أسماه الكرملين «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا هي التخلص من التهديد الذي يمثله توسع الناتو على الأمن القومي الروسي.

ويبدو أن السحر قد انقلب على الساحر، حيث سارت الأمور في الاتجاه المعاكس لما طالب الروس به.

وقد ينهي انضمام الدولتين للناتو أي احتمال لمغامرة روسية في دول البلطيق، خاصة أن جزيرة غوتلاند السويدية تقع على بعد ٣٢٠ كم من كالينينغراد التي تضم مقر أسطول بحر البلطيق الروسي، وتمتلك السويد قوات بحرية قوية ومتطورة.

كما تقع شبه جزيرة كولا الروسية، حيث توجد غواصاتها النووية والبحرية القطبية الشمالية، على حدود فنلندا، بما قد يمكن هلسنكي من قطع القوات المتواجدة في شبه الجزيرة عن باقي المناطق الروسية.

تحذير إعلامي لأنقرة

حذر رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما الروسي، تركيا من «عواقب انضمام السويد وفنلندا» لحلف شمال الأطلسي.

وفي تحذير أشد للدولتين، قال في بيان نشره على حسابه بموقع تليغرام «يجب أن تعي السويد وفنلندا جيداً عواقب مثل هذه الخطوة على علاقاتهما مع روسيا، وعلى الهيكل الأمني العام في أوروبا، التي تعاني بالفعل من أزمة عميقة».

ومع أن المراقبين يعتبرون موافقة تركيا على انضمام السويد وفنلندا للناتو مخيبة للآمال بالنسبة لموسكو، يتوقع معظمهم أن تكون حذرة بشأن رد فعلها، ويستبعدون أن ترد روسيا رداً قاسياً على موقف أنقرة، لأنها لا تريد دفع تركيا إلى الابتعاد أكثر عنها، ولا تريد تصعيد استفزاز الناتو في هذه المرحلة.

ولا يبدو أن موافقة أنقرة على عضوية البلدين سيؤثر بشكل مباشر على علاقاتها مع موسكو، إذ تحولت روسيا من التهديد برد فعل إذا ما قبلت عضوية البلدين في الناتو، إلى التهديد بالرد في حال نشره منظومات عسكرية محددة على أراضيهما، واعتبار أن مجرد عضويتهما ليس بالضرورة تهديداً لها.

توقيت مريب

في البداية عارضت تركيا بشدة انضمام فنلندا والسويد لحلف شمال الأطلسي، وقالت إنها تريد ضمانات بشأن توريدات أسلحة كانت قد حظرت عليها بسبب تدخلها في سوريا، وتحدثت عن وجود قيادات من «حزب العمال الكردستاني» في الدولتين.

وبعد موافقتها على انضمام البلدين، يخشى محللون سياسيون من أن تعني مذكرة التفاهم حصول أنقرة على ضوء أخضر لعملية جديدة في شمال سوريا لأن ذلك «سوف يخلق مشاكل جديدة للولايات المتحدة وروسيا وكل المنطقة».

ومع أن البيت الأبيض قال إن تركيا لم تطلب أي ضمانات خاصة من الولايات المتحدة للموافقة على انضمام البلدين للحلف، إلّا أن ذلك لا يعني استبعاد هذا الاحتمال بالضرورة، وتذكر بعض التقارير الإعلامية أنه لا يزال قائماً على الأرجح.

وربما ذهبت صحيفة «واشنطن بوست» بهذا الاتجاه عندما قالت «إن تركيا المقربة من روسيا بشأن العديد من القضايا الرئيسية، قد حصلت على بعض التنازلات للموافقة على انضمام البلدين للناتو».

معظم ضحاياه من المدنيين..محافظة درعا تودع شهراً ثقيلاً

مر شهر حزيران الماضي ثقيلاً على أهالي محافظة درعا حيث شهدت مختلف مناطقها مقتل وإصابة العشرات من أبنائها بظروف مختلفة ولأسباب متنوعة، وكان معظم القتلى من المدنيين وبينهم أطفال ونساء.

واستمرت العصابات المسلحة بسرقة سيارات وممتلكات المواطنين ومداهمة منازلهم والاشتباك معهم وتفجير العبوات الناسفة والقنابل بمحلاتهم وأمام منازلهم.

كما شهدت المحافظة عمليات سطو وسلب المواطنين جوالاتهم وممتلكاتهم الشخصية على الطرقات الخارجية، وفي شوارع البلدات تحت تهديد السلاح من قبل مسلحين يستقلون دراجات نارية.

ولم تتوقف خلاله محاولات تهريب المخدرات والأسلحة إلى الأردن، حيث قتل مهرب وأصيب آخر على الحدود الأردنية السورية أثناء محاولة تسلل وتهريب المخدرات باتجاه الأراضي الأردنية، وفق ما صرحت به مصادر عسكرية أردنية.

وأضافت هذه المصادر أن الجيش الأردني أحبط ثلاث محاولات تهريب أخرى من سوريا باتجاه الأردن خلال هذا الشهر.

اغتيالات ومحاولات

وثقت صفحات إخبارية محلية بالمحافظة اغتيال ما يزيد عن عشرين شخصاً بمختلف مناطقها خلال الشهر الماضي.

ورصدت مقتل عنصر من الأجهزة الأمنية على الطريق بين بلدتي تسيل وسحم الجولان بريف درعا الغربي، وآخر في قرية سملين بريفها الشمالي، إضافة إلى شاب من مدينة إنخل يحمل بطاقة أمنية، وآخر في مخيم درعا.

كما رصدت مقتل تسعة أشخاص من أبناء المحافظة الخاضعين لاتفاقية التسوية والمصالحة، أربعة منهم لم ينضموا لأي جهة، بينما انضم الأخرون إلى التشكيلات العسكرية بالمحافظة.

ووقعت خلال هذا الشهر أربع عشرة محاولة اغتيال، وأصيب اثنا عشر شخصاً في مدينة درعا والسهول المحيطة بها.

كما أصيب عدد ممائل من عناصر الجيش والشرطة والأمن في أماكن متفرقة من المحافظة، وأصيب اثنان من عناصر التسويات بإطلاق النار على أحدهما في مدينة درعا، وعلى الثاني في بلدة تسيل بريفها الغربي.

يذكر أن معظم الضحايا كانوا من المدنيين حيث لقي خمسة أطفال وثلاث سيدات وثلاثة شبان مصرعهم بانفجار مادة من مخلفات الحرب في بلدة دير العدس بريف درعا الشمالي.

كما قتل طفل خلال هجوم مسلحين مجهولين على منزل في مدينة الصنمين، وشابان في مدينة داعل بريف درعا الأوسط ينحدر أحدهما من محافظة دير الزور، ويسكن في مدينة داعل،

وسبعة مدنيين آخرين في مناطق مختلفة من درعا، وأحد عشر مدنياً بمختلف أرياف المحافظة.

أثناء عودتها من لبنان..اختطاف عائلة من السويداء بريف حمص

اختطفت عائلة من السويداء أثناء عودتها من لبنان إلى سوريا عبر ريف حمص، وطالب الخاطفون بفدية مالية كبيرة لإطلاق سراحها.

وحسب مصدر مقرب منها ذهبت العائلة إلى لبنان عبر ريف حمص، لمقابلة السفارة الألمانية في بيروت، واستكمال إجراءات السفر.

وأثناء عودتها إلى سوريا، من نفس الطريق الذي غادرت منه، انقطع الاتصال معها.

ثم وردت اتصالات من شخص مجهول، تبنى عملية خطف العائلة، وطالب بمئة مليون ليرة سورية لإطلاق سراحها.

وأشار المصدر إلى أن العائلة المؤلفة من الأب والأم وطفليهما، كانت مضطرة للدخول إلى لبنان بطريقة غير شرعية، بسبب عدم قدرتها على الدخول بطريقة شرعية، عبر المعابر الحدودية.

وتوقع أن عملية الخطف حدثت في ريف حمص على يد المهربين الذين نقلوها من لبنان.

تهريب وخطف

وخلال شهر نيسان الماضي اختطف مسلحون بريف حمص أحد أبناء السويداء، يقيم في مدينة جرمانا بريف دمشق حيث يعمل سائق سرفيس، كما اختطفوا كل ركاب السرفيس ومعظمهم من دمشق وريفها، وطالب المسلحون بفدية مالية ضخمة مقابل إطلاق سراحهم.

وحسب عائلته، توجه السائق المختطف إلى محافظة طرطوس لتوصيل الركاب، وتم اختطافهم جميعاً بظروف غامضة في ريف حمص.

وتواصلت الجهة الخاطفة، مع عائلة السائق وطلبت فدية مالية قدرها خمسة آلاف دولار امريكي مقابل إطلاق سراحه، وهددت

بتصفيته في حال بلّغت عائلته الجهات الأمنية.

كما تواصلت مع أسر الركاب المخطوفين وطلبت نفس المبلغ من كل أسرة.

وتنشط في ريف حمص، ضمن المناطق الحدودية بين سوريا ولبنان، جماعات مسلحة تعمل في تهريب البشر بين البلدين.

وكانت هذه الجماعات قد نفذت عشرات عمليات خطف المسافرين بطريقة غير شرعية بهدف الحصول على مبالغ مالية من عائلاتهم.

وحسب شهادة أحد المفرج عنهم، فإن العصابة التي تتولى تهريب الأشخاص إلى لبنان، غالباً ما تقوم بخطفهم.

يذكر أن منطقة ريف القصير في محافظة حمص المجاورة للحدود السورية اللبنانية، تشهد عمليات تهريب أشخاص عبر عصابات تنتشر في تلك المنطقة، وتتولى عمليات التهريب بالتعاون مع عصابات أخرى في الجانب اللبناني من الحدود.

ومنذ مطلع العام الحالي، وثقت شبكات إعلامية محلية في السويداء اختطاف ما لا يقل عن ٨ مواطنين من ابناء المحافظة في ريف حمص، أثناء محاولتهم السفر إلى لبنان.

واطلقت العصابات سراح المخطوفين في أوقات متفرقة، إما مقابل فدية مالية، أو بضغوط من جهات أمنية من المنطقة.

مع دخول فصل الصيف.. الأفاعي تظهر من جديد في منازل الحلبيين

حلب/ خالد الحسين

ازدادت في الفترة الأخيرة مع دخول فصل الصيف والانتهاء من موسم حصاد المحاصيل الصيفية التي كانت تعد الملاذ الآمن للأفاعي ظاهرة وصول الأفاعي إلى منازل الحلبيين ، فقد ظهر ليلة أمس الخميس ثعبان بطول متر ونصف المتر وقطر يتجاوز الربع متر بحسب شهود عيان في أحد الأبنية السكنية بحي الزبدية، متسبباً بحالة من الذعر بين الأهالي، الذين سارعوا للاستعانة بفوج إطفاء حلب.

وقال مصدر في فوج إطفاء حلب لـ "السوري"، إن مقسم الفوج تلقّى بلاغاً من أهالٍ في حي الزبدية، أكدوا خلاله رؤيتهم أفعى في البناء الذي يقطنون به، حيث سارعت وحدات الفوج إلى موقع البناء وبدأت عملية البحث عن "الأفعى" في المكان الذي أبلغ عنه الأهالي.

وتمكن عناصر الفوج من حصر وجودها في منزل مهجور بقبو البناء، وجرى التعامل معها وإمساكها وتأمين المنزل بشكل كامل، حيث تم العمل بعد ذلك وفق الآلية التي يعتمدها فوج إطفاء حلب في مثل تلك الحالات، لناحية إطلاق الثعابين في الأراضي الصحراوية البعيدة عن مدينة حلب.

أفعى الزبدية، لم تكن الأولى من نوعها التي ظهرت في مدينة حلب على صعيد الأفاعي، منذ اشتداد موجة الحر، حيث كانت سيدة قد تعرضت قبل يومين، للدغة أفعى ظهرت في منزلها بحي "بني زيد" في الأشرفية، ما استدعى نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما سارعت وحدة من إطفاء حلب إلى المنزل، وتعاملت مع الأفعى خلال وقت قصير.

كما تعامل فوج الإطفاء أيضاً مع وكر كامل يحوي أفعى واثنين من فراخها، داخل سقيفة منزل في ساحة "القلعجي" بحي شارع النيل، حيث اشتبه السكان المنتقلين حديثاً إلى المنزل، بوجود أفعى في السقيفة، فسارعوا إلى الاتصال وإبلاغ إطفاء حلب بما يحدث.

وأشار أحد أقارب أصحاب المنزل لـ "السوري "، إلى أن العائلة عادت حديثاً للسكن في المنزل، بعد أن بقي مهجوراً لسنوات، حيث كان يحوي مجموعة من الأثاث و"الكراكيب" القديمة، وقد اشتبهوا بوجود الأفعى في سقيفة المنزل، بعد ملاحظتهم حركة وأصوات فحيح غير طبيعية بداخلها، ما استدعى اتصالهم بفوج الإطفاء.

ولدى وصول وحدات الفوج ومعاينتهم سقيفة البيت، عثر عناصر الإطفاء على وكر الأفاعي الثلاث، وتمكنوا من إخراجها والتأكد من عدم وجود أي أفاع أخرى في المنزل، ليعملوا بعد ذلك على إطلاقها في الأرض الصحراوية التي تتواجد على طريق أثريا- خناصر جنوب شرق حلب.

وتضمنت الحوادث الثلاثة، عدة قواسم مشتركة أبرزها وجود أراضٍ فارغة "خرابات" قرب الأبنية التي ظهرت فيه الأفاعي، إلى جانب أن اثنين من المنازل مهجوران منذ مدة طويلة، عدا عن كون جميعها تقع في طوابق منخفضة.

إن ظهور الأفاعي في منازل الحلبيين خلال فصل الصيف الجاري، ليس الأول من نوعه، حيث شهد صيف العام الماضي العديد من الحوادث المشابهة، في ظل اشتداد درجات الحرارة وارتفاعها، ما يتسبب بخروج الأفاعي من أوكارها إلى أماكن مناسبة للعيش من حيث المناخ.

ورغم أن ظهور الأفاعي في المنازل المهجورة والأقبية، يعد أمراً طبيعياً في ظل الحرارة المرتفعة، إلا أن العديد من أبناء حلب ممن استقصى "السوري " آراءهم، حمّلوا المسؤولية على المعنيين في مجلس مدينة حلب، الذين لم يتخذوا أي إجراءات فعلية للحد من تلك الظاهرة، التي ما تزال تستفحل يوماً بعد يوم، كما هو الحال بالنسبة لظاهرة انتشار القوارض كـ "الجرذان، والفئران"، التي تنشط بشكل كبير خلال فصل الصيف.

والحال أن مدينة حلب لم تشهد منذ دخول الصيف الجاري أي حملات فعلية لرش المبيدات الحشرية أو حملات مكافحة القوارض، ما زاد من انتشار "الناموس" والحشرات المتنوعة الأشكال والأحجام في مختلف أحياء المدينة، وسط مطالبات حثيثة من الأهالي بتنفيذ حملات الرش في أسرع وقت ممكن لتخليصهم من معاناتهم اليومية مع الحشرات على الأقل.

مزارعو الريف الشمالي للرقة: "التكاليف الباهظة للمحاصيل الصيفية أثقلت كاهلنا"

الرقة/ صالح اسماعيل

أضحت تكاليف الزراعات الصيفية التي باشر مزارعو الريف الشمالي للرقة بزراعتها مع بداية النشاط الزراعي الصيفي بعد جني محاصيلهم الشتوية تثقل كاهلهم بعد ارتفاعها مقارنة بالسنة المنصرمة، وعليه اضطر البعض الى التقليل من الدعم الزراعي، وتقنين المواد الأساسية المهمة لإنجاح مواسمهم.

وارتفعت التكاليف الزراعية من (أسمدة - بذور -فلاحة) بشكل كبير مع بداية الزراعات الصيفية (الذرة الصفراء - الخضروات .... الخ)، بسبب قلة الدعم المقدم من قبل الجهات المعنية، واحتكار مواد الزراعة والتسميد بيد تجار السوق السوداء، الذين يتذرعون بارتفاع أسعارها عالمية، وارتباطها بالعملة الصعبة (الدولار الأميركي).

وبهذا الصدد قال المزارع علي الحسين (ريف الرقة الشمالي):» أسعار السلع الزراعية لهذا العام مرتفعة وباهظة للغاية بالمقارنة مع السنة الماضية حيث وصل سعر السماد الترابي (٢٥٠) ألف ليرة سورية للكيس الواحد، بينما يتراوح سعر سماد (يوريا) بين ١٥٠- ١٧٥ ألف ليرة سورية بحسب النوعية المتوفرة في الأسواق، والأمر مرتبط أيضاً بالاحتكار من قبل التجار ، حيث بدأنا ننام على سعر ...ونستيقظ على سعر آخر أي أن الأسعار ترتفع بين ليلة وضحاها».

وأضاف» ما جنيناه من المحصول الشتوي (القمح) نقوم الآن بصرفه لتمويل الزراعات الصيفية (كالذرة الصفراء) وغيرها، عداك عن مصاريف المعيشة اليومية لأسرنا، وخاصة مع ارتفاع المواد الغذائية أيضاً، لذلك الوضع يتحدر الى الأسوأ بالنسبة لنا كمزارعين».

في حين توجه المزارع ابراهيم العلي الى الاستعاضة عن الأسمدة الكيميائية واستخدام السماد العضوية والمركبة ، وبالرغم من الفائدة «طويلة المدى » لهذه الأسمدة إلا أن « العلي» لم يلقى بدأ من إضافة هذه المواد كبديل لإنجاح حقله الذي بادر الى زراعته بالذرة الصفراء.

ولفت العلي الى الأجور الباهظة للفلاحة واليد العاملة، والمواد الزراعية دفعه الى التقليل من المساحة التي خطط لزراعتها، ودفعته لزراعة نصف أرضه (١٠ دونم).

وطالب كل من المزارعين (علي الحسين - ابراهيم العلي) الجهات المعنية تقديم الدعم للمزارعين، وخاصة في المواسم الصيفية التي تحتاج الى دعم كبير لإنجاح الموسم، وبالتالي استمرار المزارعين في الإنتاج الزراعي .

تدخين الأطفال لم يعد ظاهرة بحماة

حماة/ جمانة خالد

لم تنجح محاولات محمد المحمود بإقناع طفلة بالإقلاع عن التدخين، ويعمل الطفل بورشة صغيرة في المنطقة الصناعية بحماة.

يكشف الرجل أن الحرب أفقدت العوائل سلطة السيطرة على أبنائها، ونتيجة للحرب السورية الدائرة في البلاد ترك الكثير من الأطفال دراستهم، ودفعت بأهليهم لزجهم بسوق العمل، هناك البيئة التي تُخرج الأطفال عن السيطرة.

المحمود طلّق زوجته واستطاع أن يكسب حضانة أطفاله بعد أن تزوجت الأم، يقول أن أصبح عاجزا عن تربية طفله ويحاول الرجل مدارة الطفل ويعوضه عن فقدانه أمه؛ لذلك تراه لا يضغط عليه.

مشهد تدخين الأطفال في حماة وسوريا بشكل عام لا يقتصر على طفل محمد، فالأمر لم يعد غريبًا بعد سنوات من حرب يعد الأطفال السوريون الحلقة الأضعف فيها، إذ تأثروا بشكل مباشر نفسيًا وجسديًا.

وأصبحت ظاهرة وجود الأطفال في مقاهي حماة أمرا اعتياديا إذا تُشاهد أطفال في الحادية عشر أو الثالثة عشر يحتلون طاولات ويطلبون الأراكيل أو يحملون باكيتاتهم، وهذا الأمر لم يعد ظاهرة بل مشهدا اعتياديا..

وينتشر التدخين بشكل كبير في أوساط الأطفال الذي يعملون، إذ يرى أولاء أن لهم الحق في شراء ما يرغبون، ويكشف البعض أن التدخين لدى الأطفال هو انعكاساً عن المسؤولية التي يحملها ومرتبطاً بالرجولة لديه.

ويرى مختصون اجتماعيون أن الأطفال بمحيطهم من الأصدقاء، وخاصة الصديق المفضل، فالطفل الذي يقبل الدعوة إلى التدخين يعتقد أنه يحظى بتقبل أكبر من قبل رفاقه المدخنين، وأنه يظهر بمظهر الصلب والهادئ والناضج، المغامر لذلك يدخن ليعطي أصدقائه تلك الصورة.

كما يرتبط التدخين بالطبقات الاجتماعية والتعليم، فالأطفال الذين لا يكملون دراستهم يتجهون للتدخين بنسبة أكبر من الأطفال الذين يتابعون تعليمهم ويتطلعون لتحقيق أهدافهم الدراسية والجامعية، والذين نادرًا ما يدخنون، كما أن النموذج الوالدي من أهم أسباب تدخين الأطفال، فالمدخنون ترتفع نسبة تدخين أبنائهم عن الآباء غير المدخنين.

بيد أن مواجهة أو الحد من ظاهرة التدخين أو علاج هذه الظاهرة من خلال مواجهة الأطفال بالخطر الجدي الذي يأثر على صحتهم، إذ لا بد أن يعلم الطفل أن التدخين له أثر سيئ مع التركيز على الفوائد القيمة التي تنتج عن ترك هذه العادة.

وكذلك الأنشطة الرياضية أو المشاركة في الفعاليات والنشاطات وكذلك التحصيل العلمي يعطي الأطفال الثقة اللازمة بالنفس وتغيير الأفكار السلبية التي يفكر بها الطفل.

كانت الأعنف على مستوى المحافظة.. أضرار جسيمة تسببها العاصفة المطرية على اللاذقية، من المتضرر؟

اللاذقية/ سلاف العلي

ضربت عاصفة وصفت بأنها الأغرب والأعنف من نوعها، محافظة اللاذقية، مخلفةً أضرارا مادية كبيرة، وأدت الرياح الشديدة، إلى أضرار مادية في ممتلكات المواطنين، وأضرار أخرى في بعض المنتجعات السياحية، وطالت الأضرار السيارات المركونة نتيجة سقوط الأشجار أو العوارض الحديدية عليها.

وكانت محافظات في سوريا كاللاذقية ودمشق وحماة وحمص ومناطق الشمال السوري أيضاً شهدت عاصفة مطرية وهوائية، تسببت بوفاة شخصين الأول في مدينة اللاذقية والأخر في ريف مدينة مصياف غربي حماة، إضافة إلى تساقط عدد من الأشجار وأضرار مادية بالممتلكات.

وان عاصفة مطرية مصحوبة برياح شديدة ضربت المحافظات الغربية والوسطى وتسببت بأضرار مادية كبيرة خصوصاً في محافظة اللاذقية.

ضربت مناطق شمال شرقي سوريا عاصفة رعدية ومطرية قوية، وتسببت بقطع شبه تام للكهرباء والانترنت.

تساقط الأمطار بدأ في مدينة إدلب ومحيطها، ومناطق جسر الشغور وأريحا ومعرة مصرين والمناطق الحدودية مع تركيا، بما فيها المخيمات على طول الشريط الحدودي.

أن مخيمات النازحين السوريين على الحدود مع تركيا شهدت رياحا وأمطارا غزيرة، استمرت حتى بعد فجر اليوم.

كما تعرضت مناطق في ريف حلب من مدينة عفرين وريفها إلى مدينة الباب وريفها لأمطار غزيرة ورياح قوية تفاوتت درجتها بين منطقة وأخرى، في حين لم يتم تسجيل أي حوادث أو أضرار نتيجة للعاصفة .

٧٠سيارة وأكثر من ٥٠٠ شجرة في حصيلة مبدأيه لخسائر العاصفة في مدينة اللاذقية فقط نتيجة العاصفة التي حدثت أدى إلى حصول عطل في اللوحة الرئيسية في محطة القلوف التي تغذي مشقيتا ومزارعها، مما أدى إلى توقف الضخ عن المناطق المرتفعة في مشقيتا.

إن العاصفة المطرية تسببت بقطع شبه عام للكهرباء والإنترنت لعدة ساعات.

تسبب اشتداد الرياح بأضرار جسيمة على الشبكة الكهربائية حيث انهار عدد من أبراج التوتر المتوسط والمنخفض في مناطق مختلفة من اللاذقية وتم استنفار جميع ورشات الطوارئ والصيانة.

وكانت محافظات في سوريا كاللاذقية ودمشق وحماة وحمص ومناطق الشمال السوري أيضاً شهدت عاصفة مطرية وهوائية، تسببت بوفاة شخصين الأول في مدينة اللاذقية والأخر في ريف مدينة مصياف غربي حماة، إضافة إلى تساقط عدد من الأشجار وأضرار مادية بالممتلكات.

أعلنت شركة كهرباء اللاذقية تسجيل نحو ١١٠٠ عطل كهربائي في مناطق متفرقة من المحافظة إثر العاصفة الهوائية التي ضربت المنطقة ومحافظات أخرى في سوريا خلال اليومين الماضيين

وأوضحت الشركة سقوط ١٢ برجاً حديداً و٣ بورتيكات خشبية، وتضرر الشبكة في ٥٧ مخرج توتر متوسط، و٧٥ برجاً وأعمدة مكسورة على شبكات التوتر المنخفض، منها ٥٠ حالة انهيار لأبراج كهربائية، إضافة إلى فقدان توتر ٢٣٠ ك‌ف عن بعض محطات التوتر الرئيسية في اللاذقية.

وفاة صياد وغرق زورق بحري تم إنقاذ كل من على متنه (٦ بحّارة) وجنوح عدد آخر الزوارق نتيجة العاصفة المطرية في اللاذقية.

أضرار مادية كبيرة في منشآت التخييم والسياحة والاصطياف على شاطئ وادي قنديل والبسيط.

وتم تنبيه المدنيين في المخيمات إلى ضرورة تثبيت الخيام بشكل جيد، والابتعاد عن مجاري السيول وأماكن تجمع المياه.

تركيا توافق على انضمام السويد وفنلندا للناتو.. ماذا بعد؟

"حصلنا على ما نريد"، ضجّت وسائل الإعلام التركيّة الرسمية والمعارضة بهذه الجملة، وذلك في أعقاب إعلان موافقة أنقرة على انضمام السويد وفنلندا لحلف شمال الأطلسي "الناتو"، وذلك بعد عراقيل تركيّة لانضمام البلدين الخائفين من غزوٍ روسيّ قد يطالها في أعقاب الهجوم الروسيّ على أوكرانيا.

البيان الثلاثي قال، إن البلدين سيدعمان تركيا في حربها ضدّ حزب العمال الكردستاني، تلك الحرب التي لم ينطفئ سعيرها منذ نحو أربعة عقود، ولم يغب الناتو عن دعم تركيا في هذه الحرب سواء عبر طائراته أو دعمه الاستخباراتي لأنقرة، بما معناه أن انضمام الدولتين للحلف سيُرتب عليهما المشاركة في هذه الحرب – ولو بنسبٍ متفاوتة – كون البند الخامس من ميثاق حلف الأطلسي ينصُّ على أن "الاعتداء على أي دولة في الحلف يُمثِّل اعتداءً على كل الدول الأعضاء ويتوجب على الدول الأخرى مساعدتها في التصديّ للهجمات".

ألزمت تركيا في فقرة أخرى، السويد وفنلندا، بإيقاف دعمهما لوحدات حماية الشعب YPG المنضوية ضمن قوات سوريا الديمقراطية الشريك الرئيس للتحالف الدولي في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في سوريا، إلا أن الميدان وسبع سنوات من الشراكة بين "قسد" ودول التحالف الدولي، تقول ليس هناك دعم مباشر من البلدين للوحدات وأن الدعم العسكري المُقدَّم يرسله التحالف الدولي لقوات سوريا الديمقراطية.

ربَّ قائل، أن الموافقة التركيّة جاءت مقابل غضن واشنطن الطرف عن اجتياح أنقرة لمناطق جديدة في شمال شرقي سوريا أو غربها تلك الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، لكن البيت الأبيض سارع إلى الإعلان عن أن أنقرة لم تطلب أي تنازلات من واشنطن، بل أن مصادر في البيت الأبيض ذهبت لأبعد من ذلك، بقولها أن أكبر ما حصل عليه الرئيس أردوغان هو لقاء مع الرئيس جو بايدن، وهو لقاء ينتظره الرئيس أردوغان منذ أكثر من ١٩ شهراً.

لكن يبدو أن ملفات أكبر من طموحات التوسُّع التركيّ ستطغى على لقاءات حلف الأطلسي، فتنامي القوة الصينية والغزو الروسي لأوكرانيا يشغل الناتويين أكثر من طموحات الرئيس أردوغان بالتوسُّع جنوباً داخل الأراضي السورية، وهو الرّاغب بالحصول على نصر ولو إعلامي، لعلّه يُعيد هيبة الرئيس الذي يتجهّز لخوض انتخابات. يقول الشارع التركيّ إن شعبيته قد بلغت أدنى مستوياتها في ظل التضخُّم الاقتصادي وتعقُّد ملف اللاجئين الموجودين في تركيا.

الغائب الحاضر في هذه التطورات هو روسيا، حيث لم يُعلق الكرملين ولا الرئيس فلاديمير بوتين والذي كان يعوّل على موقف الرئيس التركي في رفض توسع الناتو، لكن يبدو أن الرئيس أردوغان والذي يتناوب بين الطرفين المتناقضين، فضّل الموقف الأميركي على الروسيّ هذه المرة، في خطوةٍ ستُغضب حاكم الكرملين، وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان تركيا تقديم طائرات مسيّرة من نوع بيرقدار للقوات الأوكرانيّة لدعمها في حربها ضد القوات الروسيّة.

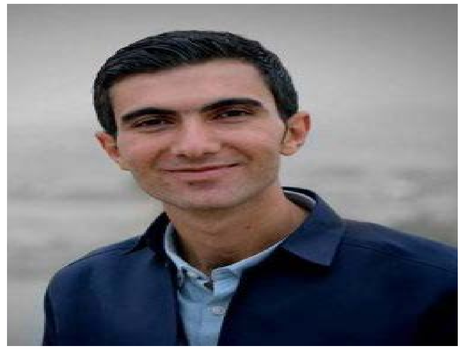

طُويت صفحة انضمام البلدين لحلف الأطلسي، إلا أن مخاوف السوريين من غزوٍ تركيّ جديد لا تزال موجودة وهي مخاوف مشروعة في تجاربهم السابقة، ومشاهد النزوح ما زالت حاضرة في أذهانهم، إلا أن المعطيات الميدانية والتقاربات السياسية تقول إن تركيا أبعد من ذلك، أكثر من أي وقت مضى

هوشنك حسن/ نورث برس

فشل واشنطن في ليبيا تفضحه تصريحات السفير

حديث السفير الأميركي عن إمكانية تنظيم الانتخابات تحت سلطة الحكومتين يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن القرار الرسمي الأميركي يسير باتجاه المزيد من الفشل والعجز في إدارة الملف الليبي.

لا يرى سفير الولايات المتحدة ومبعوثها الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند مانعا من إمكانية تنظيم انتخابات في ليبيا تحت سلطة حكومتين متنافستين، وهو ما يعني إمعانا في السياسات العشوائية التي تمارسها واشنطن في المنطقة، والتي لا تنتج غير ديمومة الصراع بما يخدم مصالحها ومصالح الجماعات الفاسدة التي تدور في فلكها كما هو حاصل في العراق، أوقد تفرز في الأخير مسارا مناقضا لمخططاتها كما حدث في أفغانستان.

تبدي واشنطن استعدادها للتعامل مع حالة الانقسام الحكومي في ليبيا، رغم إدراكها أن حكومة عبدالحميد الدبيبة قد انتهت ولايتها وانتفت شرعيتها ليس فقط بعد أن حجب مجلس النواب ثقته عنها منذ سبتمبر الماضي، أو بعد أن كلف فتحي باشاغا بتشكيل حكومة جديدة ومنحه ثقته في مطلع مارس، ولكن، وهذا الأهم، بعد انتهاء أجل خارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي في الحادي والعشرين من يونيو لتصبح بذلك حكومة خارج سياقات المرحلة والحلّ والوحدة الوطنية، وجزءا من المشكلة بدل أن تكون جزءا من أي مشروع لتجاوز الأزمة وطي صفحة ١١ عاما من الصراع القائم على ثلاثية السلطة والثروة والسلاح.

صمت واشنطن على ما يدور في طرابلس من تمسك بالحكم من خارج الشرعية، ومن فساد يزكم الأنوف طال جميع مؤسسات الدولة، ومن استمرار سلطة الميليشيات ونفوذ القوات الأجنبية والمرتزقة، لا يبرره إلا أنها غير مهتمة بمصلحة الشعب الليبي، وأنها تعمل فقط على فرض سلطة من يبدون لها الولاء والطاعة والتبعية ولو كانوا من كبار لصوص المال العام أو من أمراء الحرب المفلتين من العقاب. بمعنى آخر هي لا تعاقب وتحاصر وتحارب إلا من تعتقد أنه قد يقف ضد أهدافها ومصالحها، وهو أمر معلوم على صعيد الدول كما على صعيد الأفراد، ويتجسد في ليبيا بشكل سافر منذ العام ٢٠١١ وحتى من قبل ذلك بكثير.

جاءت تصريحات السفير الأميركي لتكريس حالة الانقسام في ليبيا، وقد كشفت أن بلاده تعترف ضمنيا بشرعية حكومة باشاغا، ولكنها في ذات الوقت لا تستطيع التفريط في حكومة الدبيبة، ولذلك فهي ترى أنه من الممكن أن تحافظ حكومة طرابلس على نفوذها في شمال غرب البلاد، مقابل سيطرة الحكومة المنبثقة عن مجلس النواب على مناطق الشرق والجنوب وبعض مناطق الوسط، ومن خلال ذلك على أهم منابع الثروة النفطية، ليتم لاحقا إقرار آلية توزيع عائدات الثروة وفرضها على محافظ البنك المركزي الذي لا يستطيع التنكر لدور واشنطن في بقائه في منصبه دون أن ينازعه أحد على ذلك.

كان على السفير الأميركي أن يدرك أن مبررات وجود حكومتين تتنافسان على حكم البلاد، هي ذاتها مبررات ديمومة الصراع والفشل في توحيد مؤسسات الدولة وتحقيق المصالحة الوطنية وتوفير الضمانات لتنظيم الانتخابات والاعتراف بنتائجها، وأن تنظيم الاستحقاق في وجود الحكومتين يعني الذهاب بليبيا إلى التقسيم الفعلي، ولاسيما أن لكل حكومة ثوابتها ورموزها وقواتها الأمنية والعسكرية ومصالحها الإدارية وقراراتها ومواقفها ورؤيتها للحل.

وقد يتكرم السفير الأميركي بالإجابة عن هذا الأسئلة البسيطة والتي قد يطرحها أيّ متابع للوضع في ليبيا: ماذا سيكون موقف حكومة الدبيبة مثلا لو أن خليفة حفتر ترشح وفاز في نطاق نفوذ حكومة باشاغا؟ وماذا لو حدث الأمر ذاته لسيف الإسلام القذافي؟ وهل يمكن للمناطق الخاضعة لحكومة سرت والثنالي لنفوذ الجيش الوطني أن تقبل بإعلان طرابلس عن فوز أحد المحسوبين على الإخوان أو الجماعة المقاتلة أو الميليشيات برئاسة الدولة مثلا؟ وقبل ذلك، كيف سيتم التوافق على قانون انتخابي لا يحظى بقبول الجميع من حيث أنه نصّ فقط، ولكن، كذلك بالتسليم بما يفرزه من نتائج؟ وكيف سيتم توفير الترتيبات الأمنية لإجراء الحملات الدعائية للمترشحين الرئاسيين؟ ومن سيضمن استقلالية المؤسسات المركزية والحكومية التابعة لهذه الحكومة أو تلك؟ ومن سيجعل حكومة باشاغا مثلا تقبل بوجود الإدارة المركزية للهيئة الوطنية للانتخابات في حيز نفوذ حكومة الدبيبة أم إنه سيتم تشكيل هيئتين كل منهما مستقلة عن الثانية؟

لقد جاء موقف السفير الأميركي ليؤكد على أن بلاده لا تمتلك رؤية ناجعة للحل في ليبيا، كما كانت دائما في أغلب دول المنطقة، حيث أنها قوة قرار قبل أن تكون قوة اقتراح، وقوة نفوذ دون أن تكون قوة حكمة، وقوة هيمنة قبل أن تكون قوة مساعدة على تجاوز الصراعات، وكل ما يحرّك توجهاتها الحالية في البلد العربي الثري في شمال أفريقيا هو العمل على استغلال المقدرات لفائدة أصحاب المشاريع الفردية والفئوية من الجانبين، والتصدي للدور الروسي المتنامي في المنطقة. أثبتت الأيام أن مواقف واشنطن المتعلقة بالوضع الليبي بدأت مندفعة من دون وعي قبل ١١ عاما وانتهت مهتزة ومضطربة من دون أفق، وهي لا تعد بإيجابية في مغادرة دائرة الصراع.

سياسات الدول الغربية عادة ما تصنعها مؤسسات، ولكن تلك المؤسسات وراءها أشخاص لديهم مصالح ويمكن عقد صفقات معهم لخدمة أهداف بعينها، وفي السنوات الماضية بات واضحا أن مؤسسات سيادية في أكبر البلدان الديمقراطية تم اختراقها من قبل قوى تتحرك في منطقتنا تحت شعارات مختلفة مثل الحرية والليبرالية والعدالة والتداول السلمي على السلطة والالتحاق بقافلة العالم الحر، وتستعمل الثروات الطائلة لشراء الذمم والمواقف لخدمة أجندتها الخفية، وقد كان لها دور أساس في الأحداث التي عصفت بالدول العربية خلال السنوات الماضية، وفي محاولة استهداف دول أخرى.

وبقليل من الانتباه، ندرك أن الدول الغربية ومن بينها الولايات المتحدة، فقدت الكثير من قدراتها السابقة في إدارة الملفات الشائكة، ولم يعد لديها من الحكمة ما يساعدها على فهم مجريات الأحداث، وهي اليوم بازار مفتوح لمصالح اللوبيات العابرة للحدود والتي تتحرك وفق حسابات أفراد يستغلون أزمات الدول الأخرى كأسواق لتحقيق أهدافهم، ولذلك فإن صانعي القرار الليبي عادة ما يطرقون أبواب شركات العلاقات العامة الأميركية لتلميع صورهم والترويج لأنفسهم، وهم على قناعة بأن الجاهزين للدفع سيجدون بالتأكيد من يدفع بهم إلى صدارة المشهد، وأن كل ما يقال عن مؤتمرات وندوات وملتقيات ومفاوضات ومشاورات وقرارات ومؤسسات سيادية وبرلمانية وحكومية وغيرها لا يتجاوز أن يكون لغوا للاستهلاك اليومي.

لا شيء من مخرجات مؤتمري برلين مثلا تحقق على أرض الواقع، وبالأخص تلك المتعلقة بإجلاء المقاتلين الأجانب والمرتزقة وحل الميليشيات وجمع السلاح، ولا اتفاق أبوزنيقة حول توزيع المناصب السيادية وجد من ينفذه، ما عدا البند المتعلق بمنصب النائب العام، ولا قرارات مجلس الأمن قابلت من يطبقها عمليا ولاسيما فيما يتصل بأمراء الحرب الذين لا يزالون يتصارعون دون رادع، ولا انتخابات الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي تم تنظيمها في موعدها، وعندما نبحث عن السبب سنجد أن واشنطن ولندن كانتا تخشيان من وصول سيف الإسلام القذافي أو خليفة حفتر إلى رئاسة البلاد، وهما في الأصل تراهنان على من لا يلتفت شرقا نحو موسكو ، ومن لا يفكّر في بسط سيادة الدولة وتحصين مقدراتها ، ولكن على من يبدي استعدادا للتبعية والتفريط في القرار الوطني والانضمام إلى صفوف القطيع الدولي الذي ينزع نحو توسيع مساراته.

حديث السفير عن إمكانية تنظيم الانتخابات تحت سلطة الحكومتين، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، أن القرار الرسمي الأميركي يسير باتجاه المزيد من الفشل والعجز في إدارة الملف الليبي، وأن تشابك مصالح بعض صانعي القرار في واشنطن مع نظرائهم في طرابلس يزيد من ترجيح كفة تأبيد الأزمة، ولاسيما أن الطرفين يتحركان تحت غطاء مهم وهو ضمان السيطرة على الموارد المالية والاقتصادية سواء كانت جارية أو مجمدة بوضع اليد على مركز النفوذ المصرفي والذي لا يحتاج إلا إلى تأمين عودة تصدير النفط بسابق نسقه ليحقق كل طرف أهدافه ما عدا الشعب الليبي وقواه الوطنية والاجتماعية الحقيقية المهمشة والمحكوم عليها بأن تكتفي بمراقبة ما يدور أمامها إلى أن يأتي ما يخالف ذلك.

الحبيب الأسود/ صحيفة العرب

أعمال ترميم وإنارة للشوارع وصيانة للطرقات لبلدية الشعب في الحسكة

الحسكة/مجد محمد

مقارنة بالمدن والمحافظات الأخرى التي تعرضت للدمار التام وعادت تنبض بها الحياة، لوحظ وكأن الحرب الكونية كأنها كانت دائرة في مدينة الحسكة، فبقيت شوارعها متهالكة ومعتمة ناهيك عن بقائها على حالها دون تطوير منذ مطلع العام ٢٠١١، وبعد سبات عميق للبلدية في مدينة الحسكة، وبعد عدة شكاوي عن الطرق المتهالكة في المدينة وشوارعها المعتمة ليلاً.

تعمل الآن بلدية الشعب في مدينة الحسكة بالتعاون مع الشركة العامة للطرق « مجبل الحسكة » على ترميم و صيانة و تزفيت المحلق « الشمالي الشرقي » للمدينة

ابرار وسوف المشرف على أعمال التزفيت ذكر لصحيفتنا، أنهم حالياً قاموا بأعمال التزفيت من دوار الصباغ إلى دوار خشمان و منه إلى دوار الغزل و إلى « البانوراما » في المدخل الجنوبي لمدينة الحسكة، بحيث سيتم إعادة تزفيت الطرق المذكورة بشكل كامل، وحين الانتهاء سنقوم بترقيعات فقط للطرق المتهالكة ضمن الأحياء والشوارع العامة فيها.

وأضاف» يتم تنفيذ العمل على ثلاث مراحل ، حيث تقوم الورش العاملة بقص و قشط مواقع الحفر و التشققات و تأسيس طبقة داخلية من مادة الحجر المكسر مع الدحي و الترطيب، ليتم فوقها فرش بطانة من المجبول الزفتي، مما يجعل سطح الطريق على نفس السوية، حيث تقوم الآليات الهندسية بالمرحلة الأخيرة في تلبيس القميص الزفتي على كامل الطريق بطول ١٠ كم تقريبا و عرض ١٤م و سماكة ٧سم في الاتجاهين الذهاب و الإياب.

وأكمل، وفي ذات الوقت نقوم الآن كبلدية شعب بقسم الإنارة بمشروع لإنارة طريق الصناعة، الذي يشتمل على تأهيل ١٩ عمود، وإنارة الجانبين اتجاه دوار الإطفاء ، وذلك تنفيذاً لتعليمات الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب، واستمراراً للجهود المبذولة للارتقاء بمستوى الإضاءة العامة في مدينة الحسكة.

وأشار» إلى أنه تم تجهيز مشروع الإنارة الذي تضمن صيانة أعمدة منصف الشوارع الرئيسية، وذلك في إنارة مسافة ٧٥٠٠ م طول بدءً من ساحة الشهيد دليل (ختو) في حي الناصرة إلى مشيرفة ودوار الصباغ، ومنه إلى الإطفاء ودوار الصناعة وجسر العزيزية إلى دوار الطلائع، إضافة إلى شارع الكنيسة الأشورية .

حيث سيتم صيانة وإنارة الشوارع مع الساحات و الدوارات، وتم إجراء عملية الإحلال و التجديد لكل الأعمدة المتهالكة، و تنفيذ أعمال الصيانة الدورية لها، وذلك في إطار جهود بلدية الشعب لتطوير ورفع كفاءة الطرق حرصاً على سلامة و أمن المواطنين.

واختتم إبرار وسوف» نحن في البلدية تأتينا عدة شكاوي ضمن اختصاصنا، ولدينا عمال وإداريين كفو ولكن نفتقر أحيانا إلى كتلة مالية مناسبة لتطوير المنشآت العامة بالمدينة، ونقوم الآن حسب الإمكانيات المتوفرة بتقديم ولو جزء بسيط في تحسين المدينة والارتقاء بها

حول جنون أسعار القمح والفول والعدس والحمص والبازلاء في اللاذقية

اللاذقية/ أ / ن

ما بعد انتشاء وباء الكوفيد ١٨, وبعد الحرب الروسية الأوكرانية، والتي ترافقت مع تغيرات مناخية ملحوظة، والتي أدت إلى انتشار التوقعات باحتمال حدوث أزمة غذائية فقد اتجهت جميع بلدان العالم إلى الحفاظ على إنتاجها من الحبوب والخضار والفواكه عموما, وبشكل خاص القمح والبقوليات، حيث ارتفعت أسعارها عالميا، لكن في بلادنا لا توجد خطة منظمة أو فاعلة لزراعة هذه المحاصيل على الرغم من أهميتها الاستراتيجية, حيث أن كل المحاصيل الزراعية أصبحت استراتيجية, والخير الوفير والإنتاج الكبير الذي كان في سوريا سابقا, تراجع بسبب قصور الخطة الزراعية والخسارات المتتالية التي يتعرض لها الفلاح وأوقعته في العج، فهجر أرضه.

ضجت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، بالأخبار المبشرة عن المساحات الكبيرة من الأراضي المزروعة بالحمص والفول والبازلاء والعدس, ضمن الخطة الزراعية، لتبقى هذه الإعلانات عكس ما تكشفه الحسابات على الورق.

حجة مديرية الزراعة باللاذقية، أن موسم مثل الفول والبازلاء والحمص والعدس لهذا العام كان قليلا قياس بالسنوات الماضية، إذ بياع كيلو الفول بالجملة أسواق اللاذقية ما بين ٧٠٠٠ إلى ٨٠٠٠, والبازلاء ما بين ٨٠٠٠ إلى ٨٥٠٠ ليرة سورية بالرغم من انها مفقودة، والحمص ما بين ٥٠٠٠إلى ٥٥٩٩ ليرة سورية، بينما العدس فهو مفقود أصلا لأن زراعته قليلة بالساحل السوري، أما القمح فهو مفقود وموجود وبالويل يكفي أصحابه , وخاصة لتأمين الحنطة والبرغل الناعم والخشن, والشعير الذي يستفيدون منه في إطعام الدواب, يذكر أن مديرية الزراعة أصدرت تسعيرة للحصاد القمح والشعير, لكن على أرض الواقع لا أحد يلتزم بها، وخاصة مع غياب مادة المازوت اللازمة للحصادات والضرورية للجرارات لنقل المحاصيل، فالأمر متروك للتجار والسماسرة, الذين يتحكمون برقاب الفلاحين وبرقاب المواطنين. وتبقى الأسباب الموجبة حول فقدان الفول والبازلاء والحنطة والحمص والعدس والفريكة, تتعلق بعزوف الفلاحين عن زراعة هذه المحاصيل الاستراتيجية, وفقط الانتباه إلى المونة البيتية, وأهم شيء يتعلق بترك هذه الزراعات, إنما يعود إلى ارتفاع التكاليف من بذور وأسمدة ومياه للسقي وحاجتهم لمادة المازوت أو الكهرباء, ولايمكن أن نتصور أن بياع كيلو الفول بـ٣٠٠ ليرة وكلفته ١٧٠٠ ليرة, وكيلو غرام البازلاء بياع ٢٠٠٠ وتكلفته مثلا ٤٠٠٠ ليرة تقريبا, ويبيع الفلاح كيلو الخس بـ٥٠ ليرة, ويبيع كيلو غرام الملفوف ٥٠٠ ليرة وتكلفته تتراوح ما ١٢٠٠ إلى ١٤٠٠ ليرة سورية، وأن سعر كيلو البندورة يباع للبازار بسعر ٧٠٠ ليرة سورية على حين تكلفة زراعة الكيلو تتراوح ما بين ١٨٠٠ إلى ٢٠٠٠ ليرة سورية، والتجار والسماسرة ,المتحكمين برقاب المزارع وبرقاب المواطنين دون أية رحمة أو شفقة, وأننا نصر إلى توقع الأسوأ من جهة توفر وارتفاع أسعار هذه المحاصيل الاستراتيجية لأن الفلاح لم يعد يزرع بعد هذه الخسارات الكبيرة التي مني بها.

أما في الأسواق، فقد ارتفع سعر كيلو العدس الحب من النوع الكندي (حبة كبيرة) إلى ١٠٠٠٠ ليرة، إضافة لكونه غير متوفر إلا لدى شركة واحدة، بحسب ما أوضح التاجرابو ياسين، منوها إلى أن هناك نوعاً من العدس حبة صغيرة ومخلوط ونوعية سينة يباع الكيلو منه بـ ٧٠٠٠ ليرة.

أشار التاجر أبو ياسين إلى أن الفريكة ارتفعت أيضاً من ٩٥٠٠ ليرة إلى ١٣٠٠٠ ليرة، كما ارتفع كيلو ذرة البوشار بمعدل ١٥٠٠ ليرة، والقمح المقشور يباع الكيلو بـ ٤٥٠٠ ليرة، وارتفع سعر كيلو أرز بسمتي من ٧٠٠٠ إلى ٩٥٠٠ ليرة، والحمص الحب مفقود بالرغم من ان الموسم في وقته.

مقاطعة المواطن شراء هذه المحاصيل نتيجة تدني القدرة الشرائية، كان الرد السلبي على ارتفاع أسعارها واحتكارها.

ارتفاع بأسعار المراوح والمكيفات.. والمستعمل ملجأ أهالي حماة

حماة/ جمانة الخالد

مع دخول الصيف وارتفاع درجات الحرارة ترتفع طردا أسعار المكيفات والمراوح الكهربائي في حماة، وفي ظل انعدام ساعات توصيل الكهرباء في المدينة إلا أن الإقبال على شرائها يتزايد.

وتشتد حرارة الطقس وساعات التقنين الكهربائي القاسية في معظم مناطق حماة وسوريا عموما، أدى إلى ارتفاع أسعار المراوح التي تعمل على البطاريات على وجه التحديد بشكل غير مسبوق، مع وصول سعر أنواع منها إلى ما يقرب من نصف مليون ليرة سوريّة.

وتبدأ أسعار المراوح في أسواق حماة من ١٥٠ ألف ليرة سورية حتى ٤٢٠ ألفاً مع توقعات بزيادة يومية حسب حركة السوق وحسب نوع وحجم المروحة وآلية عملها سواء بطارية خارجية أم داخلية.

وباتت المراوح العاملة على البطارية الحل الوحيد لمواجهة حر الصيف في ظل انقطاع الكهرباء لنحو ٢٣ ساعة في اليوم مقابل ساعة وصل واحدة موزعة على أربع فترات ربع ساعة وصل بكل فترة فقط، كما أن سوق المراوح ينتعش هذه الأيام بوصول دفعات جديدة إلى البلاد تعمل باستطاعة لأكثر من ٤ ساعات تهوية يومية لا يحتاج إلى أكثر من نصف ساعة على التيار الكهربائي ولو كان متقطعاً لأول مرة عند الشراء.

ويفضل الأهالي شراء المراوح التي تعمل على بطارية خارجية على المراوح ذات البطارية الداخلية، إذ أن أعطالها كثيرة ولا تشحن بشكل كاف بمدة ربع ساعة وصل للتيار على عكس البطاريات الخارجية المصنعة للإنارة وتناسب عمل المراوح ذات الاستطاعة المنخفضة.

وسجلت أسعار المراوح لهذا الصيف ارتفاعاً بأكثر من ٤ أضعاف عن العام الماضي، إذ كانت تباع المروحة ذات الحجم الكبير وتعمل على البطارية الخارجية بسعر ١٢٠ ألف ليرة لتصل اليوم إلى ما يتجاوز ٤٠٠ ألف ليرة، كذلك الأمر بالنسبة للمروحة متوسطة الحجم، كانت بـ١٠٠ ألف ليرة واليوم تتجاوز ٣٤٠ ألف ليرة سورية.

وضرب التضخم الأسواق السورية وأثر على أسعار المكيفات والمراوح إلى درجات غير معقولة في ظل الأزمات الاقتصادية المتراكمة التي يعاني منها السوريون.

فيما تتراوح أسعار المكيفات في سوريا الآن من ١,٥ مليون ليرة سورية حتى ٦ ملايين ليرة، بحسب الجودة والنوع وحجم التبريد، في الوقت الذي وصلت فيه أسعار المراوح إلى ٣٥٠ ألف ليرة.

وارتفعت بنسبة ٥٠ إلى ١٠٠٪ بحسب نوعيتها، إلى جانب أجرة تركيبها ونقلها التي تختلف من مكان إلى آخر، ويعيد الكثير من التجار السبب في ذلك للتضخم وارتفع سعرها لأكثر من مليون ونصف لأقل حجم منها.

وفي ظل ارتفاع أسعار المكيفات، يبحث الزبائن عن البدائل المناسبة في أسواق المستعمل، حيث ازدهرت تجارة المستعمل إلى أعلى درجة في مدينة حماة، خصوصاً مع وجود كفالة بين ٦ أشهر وسنة بحسب جودة الجهاز وإعادة تأهيله.

وتبدأ المكيفات المستعملة بـ ٥٠٠ ألف ليرة سورية للطن الواحد، و٧٥٠ ألف ليرة للطن ونصف، إلا أنه راكب ومكفول أيضاً.

كما ارتفعت أسعار الصيانة أخيراً بنسب ٢٥٪ لا أكثر في محاولة منا لجذب الزبائن، حيث وصلت كلفة تعبئة الغاز إلى ١١٠ آلاف ليرة، وفتح بواري المكيف المسدودة بـ ١٢٥ ألف ليرة، أما لحام النحاس مع تعبئة غاز فبـ ١٧٥ ألف ليرة، أما لحام الألمنيوم فبـ ١٤٠ ألف ليرة.

العدد يتزايد.. آلاف الإصابات بالتسمم في ريف حمص والسبب تلوث المياه

حمص/ بسام الحمد

كثرت حالات التسمم في حمص خلال الأونة الأخيرة، وقال مصادر طبية، أن عشرات حالات التسمم منتشرة في عدة مناطق بريف حمص الشمالي والغربي بسبب تلوث مياه الشرب فضلًا عن حالات التحسس الجلدي بسبب تلوث المياه بشكل عام.

وتعاني مدن وبلدات في شمالي وغربي حمص من تلوّث شديد في مياه الشرب، وسط إهمال حكومي بعمليات التعقيم والتحذير من المياه الملوثة، وحول نتائجه المرضيّة المتفاقمة بين السكان في تلك المناطق.

وتعتبر هذه المشكلة ليست جديدة، إنما هي على مدار العام ولكن تزيد بشكل كبير في فترة الصيف، بسبب قلة الأمطار وزيادة نسب التلوث على حساب المياه الجارية.

وتعود المشكلة الأساسية في تلوث مياه الشرب في تلك المناطق إلى سوء نوعية الأنابيب الناقلة للمياه، وعدم تغييرها منذ فترات طويلة، إلى جانب وجود الكثير من الحفر الفنية بالقرب من الآبار وينابيع المياه بسبب المخالفات المنتشرة بكثرة، بالإضافة لقلة الأمطار وهو الأمر الذي سبب بتلوث المياه الجوفية وقلتها.

ودعا أطباء من المنطقة لعدم شرب المياه العادية واستبدالها بمياه معدنية، وتتوجه أصابع الاتهام لشركات المياه المعدنية لعدم صلاحيتها للشرب في ظل حالات غش كبيرة في تعبئة المياه وضبط حماية المستهلك بحمص في الفترة الماضية معامل لتعبئة المياه العادية وبيعها كمياه معدنية.

ودعا الأطباء لشرب المياه بعد غليها في ظل الانتشار لحالات التسمم وكثرتها، وتسبب المياه الملوثة حالات تسمم مترافقة مع إعياء وإسهال شديد، وقد تدفع في بعض الحالات لغسيل معدة، وتسبب أيضا سحايا وهو المرض الذي بدء بالظهور في الأونة الأخيرة.

كما يعيد الكثير من الأطباء السبب في حالات التسمم لشرب مياه الصهاريج، ودفعت قلة المياه وانعدامها في الأرياف لشراء الأهالي للمياه من الصهاريج، وما يترتب على ذلك من تلوث مياه وإضافة تكاليف تثقل كاهل المواطنين، حيث يبلغ سعر البرميل الواحد حوالي ٥آلاف ليرة سوريا، وتحتاج العائلة الواحدة يومية في الحد الأدنى لنصف برميل.

ووصلت حالات التسمم في ريف حمص لأكثر من ٥آلاف حالة، وهو عدد كبير مقارنة بقلة المستوصفات والمراكز الطبية، حيث تعاني حمص الأمرين كذلك من الجانب الطبي.

غياب الخطط التنموية لدمجهم بسوق العمل وتدني قيمة الليرة يدفع بشبان للتطوع في فصائل عسكرية

حماة/ جمانة الخالد

فرضت الظروف المعيشية الصعبة على الشبان بحماة للعمل بمجالات متعددة، ونتيجة الرواتب المغرية وحب التسلط يتجه الغالبية من الشبان للتطوع بصفوف الفصائل العسكرية الموالية للجيش السوري، توجه الشباب هذه يعود لفشل الحكومة الذريع بدمجهم بمجالات العمل.

وتراجع خلال السنوات الأخيرة العمل بشكل لافت بالمهن التقليدية كالصيد والزراعة والصناعة نتيجة غلاء المحروقات وانقطاع الكهرباء بشكل متكرر، وبات الشباب في حماة أمام فرص ضيقة لإيجاد فرص عمل ملائمة تحقق لهم تأمين مستقبلهم وقوت يومهم.

ومقابل ذلك تفتح الفصائل الموالية للجيش السوري أبوابها بشكل دائم لـ «التطوع» للقتال في صفوفها، ومؤخراً بات التجنيد للقتال في أوكرانيا مقابل مبالغ مادية تصل إلى ١٥٠٠ دولار شهرياً فرصة عملٍ مُغرية للشبان، في حين يشكل العمل بالممنوعات والتهريب سبيلا لكثيرٍ من الشبان اليوم لتحقيق مبالغ طائلة.

ويعد تضاؤل فرص العمال وتراجع المصالح الرئيسية كالزراعة والصناعة دفع العدد الأكبر من الشبان لا سيما في ريف حماة للتطوع في القوات الرديفة بأجور تبدأ من ١٠٠ دولار وما فوق مع صلاحيات أمنية واستثمارات أخرى.

ويشتكي الكثير من الأهالي من التحاق شبانهم كاشفين أن الفقر وقلة فرص العمل هي من تدفعهم لذلك، خاصة وأن الرواتب السورية لا تستطيع تأمين شيء من متطلبات الشباب من بيت أو زواج أو غيرها.

وقال بعض من المتطوعين في صفوف فصيل محسوب على الفيلق الخامس أنه كان يعمل في التعليم وترك وظيفته والتحق «الوظيفة ما عادت تطعمي خبز».

وتقاتل تلك الفصائل في الشمال السوري على جبهات إدلب، وكذلك في البادية

وكثرت عمليات الاستهداف من قبل تلك الفلول للجيش السوري.

ويرى البعض في محاولته لتحليل أسباب التحاق الشباب في عمليات القتال أن إهمال قطاع الزراعة وتحطيم الصناعة اللذين يشكلان عصب الاقتصاد في المنطقة، وتغاضي الحكومة عن وضع خطط تنموية لدمج الشباب بسوق العمل، لم يكن شيئا غير مدروس وإنما أمر يراد منه دفع الشبان ليكونوا أدوات للحرب، وهم اليوم بالفعل كذلك فهم الصف الأول للعمليات العسكرية في معظم الجبهات السورية ولو كان الأمر غير ذلك لرفض معظمهم حياة العسكرة.

ويرى أخرون أن الأمور ستتجه نحو الأسوأ مع انتشار المخدرات ونفوذ تلك الفصائل وتوجه الشبان نحو الأعمال غير القانونية لكسب الأموال بشكل أسرع لأن ذلك سيخلق على المستوى البعيد جيلا فاشلا وغير منتج ومجتمعا اتكاليا، في حين أن المصالح الرئيسية ستتعطل والإنتاج سيقل وهو ما بات أمرا محققا فعلا بالنظر إلى الإنتاج الزراعي والصناعي السوري مقارنة مع السنوات السابقة.

وقف تهريب الفروج من لبنان يؤدي الى رفع سعره

طرطوس/ أ_ ن

توقف تهريب الفروج من لبنان منذ أكثر من أسبوعين، مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ بأسعار الفروج، ليصل تقريبا ٧٠٠٠ ليرة سورية للكلغ الواحد في طرطوس من الفروج الحي, رغم ذلك فالمربي لا يزال خاسرا، إذ تبلغ تكلفة كيلو الفروج على المربي نحو سبعة آلاف و٥٠٠ ليرة سورية.

أبو قصي وهو أحد المربين قال لنا: لقد ذبحونا ذبحا بتهريب الفروج من لبنان, وبكل ببساطة لقد جمدوا لنا الفروج, و أمام طرح الفروج في سوق طرطوس, بكميات كبيرة وبأسعار أقل من اسعارنا, أن نناشد من أجل محاصرة الفروج المهرب, وبالأسعار الرخيصة جدا, لقد خسرنا الكثير, ولا أحد يعوض لك, أنها لعبة كبيرة كتير, تمت لعبها معنا, لكن تقول أن المحتكرين والتجار والسماسرة هم من لعبوا بالفروج, لقد كانت أيام دامية وسوداء ولكن أخيرا توقفت.

ابو محمود لديه محل لبيع الفروج, كان يأتينا الفروج اللبناني بأسعار رخيصة, وهو مرخص له, ولم يكن في منزلة التهريب, وناضج ومبرد وبأسعار رخيصة, اما كيف تحول بين ليلة وضحاها إلى فروج مهرب,

لا تعرف هذ القصة, كيف فروج مهرب, وامتلأت المحلات والمطاعم منه, فجأة طلعت رواية الفروج اللبناني المهرب, طيب اذا كان مسموح استيراده, لماذا طلعتم الحجة بتهريبه, والغريب بالموضوع أن المكافحة أخذت وقت لتوقيف استيراده - تهريبه – حتى ينتهي من المحلات, وينتهي التهريب, يا أختي الكرية بكل ببساطة, هنالك جزء كبير من المربين له علاقات مدعومة, وفهمك كفاية, يا اما كيف طلعولنا بقصة التهريب.

احد المربين, ويدعى فجر, أخبرنا الامر التالي, أن المؤسسة السورية للتجارة, لم تستجر الفروج من المربين أبدا ، وما تعرضه هو الزيادة لدى المسالخ, الذي تشتريه منهم بسعر رخيص، حيث أن السعر الذي حددته المؤسسة لشراء الفروج من المربين هو خمسة آلاف و٥٠٠ ليرة للكيلوغرام, وهو ما لن يقبل به المربون وفي ظلم حقيقي , على حين ان المسالخ, تشتري الفروج من المربين بسعر ستة آلاف و٥٠٠, وهو أعلى من السعر الذي حددته المؤسسة, وهو ما سيودي الى انخفاض تربية الصيصان خلال الشهر المقبل نتيجة استمرار خسارة المربين, ما يعني انخفاض الإنتاج وارتفاع أسعار الفروج لان الطلب سيرتفع عليه , مع العلم , وبشكل واضح أن كيلو الفروج يكلف المربي نحو ٧٥٠٠ ليرة سورية من علف وكهرباء ومازوت, وتم تحديد سعر الكيلو في النشرة التموينية الأخيرة بـ٧٢٠٠ ليرة, أن المربي وفقا للأسعار المحددة في النشرة التموينية يعتبر خاسرا بشل كبير جدا .

من الصورة بمكان الإشارة الى أن تركيز المواطنين يتم حاليا لأجل المؤونة, رغم ارتفاع الأسعار وقلة المواد, وقلة الطلب على فرج, ما يسبب الانخفاض بأسعار الفروج في السوق.

وتشهد مختلف مناطق السورية تدهورا في الوضع المعيشي, والواقع الاقتصادي, انعكس سلبا على أسعار السلع الغذائية والمنتجات الأخرى, أمام عجز حكومي عن ضبط الأسواق والأسعار لحماية لقمة المواطن.

يذكر أنه, وفي ٦ من نيسان الماضي, أبدت المفوضية الأوروبية نيتها منح سورية عشرة ملايين يورو في إطار آلية "التأهب والاستجابة لأزمة الأمن الغذائي" الأوروبية الرامية إلى مساعدة بلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط, الشركاء في الجوار الجنوبي, على مواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع بعد الحرب الروسية الأوكرانية .

وكان الأمين العام للأمم المتحدة, أنطونيو غوتيريش, قدم, في ١٢ من كانون الثاني الماضي, تقريرًا يؤكد أن ٩٠٪ من السوريين تحت خط الفقر, بينما يعاني ٦٠٪ منهم "انعدام الأمن الغذائي"..

تصديرها لتركيا عبر "معبر باب الهوى"..

اعتراضاً على بيع القمح للاحتلال التركي.. موجة احتجاجات وغضب تعم الشارع في إدلب

إدلب/ عباس إدلبي

أطلق ناشطون وفعاليات محلية وعدد من الإعلاميين حملة ضد قرار بيع القمح الذي عزمت عليه ما تسمى حكومة الإنقاذ، التي تسيطر على شمال غرب البلاد منذ أكثر من ثلاث سنوات.

واللافت بالأمر أن التجار المحليين قد عزموا بيع القمح بالرغم من عدم استطاعتهم استيراده والتعويض من مكان آخر، وهذا إن دل فإنه يدل على مؤامرة تحاك ضد الشعب السوري، والهدف منه التجويع، بحسب متظاهرين.

وللحديث عن تلك الاحتجاجات، التقى مراسلنا بأحد منسقي الحراك الشعبي في إدلب، سامح محمد، الذي أشار إلى أن ردة الفعل هذه جاءت بعد الإجراءات التي تتخذها ما تسمى الإنقاذ وبالتعاون مع الاحتلال التركي في شمال غربي سوريا.

ويقول سامح «لا يمكن السكوت عن مثل هذه المؤامرة التي ستكون الضربة القاضية باتجاه القتل التجويع الجماعي، فما كان منا نحن ناشطون وإعلاميون وهيئات محلية إلا أن نرفع صوتنا عاليا ضد أي عملية بيع للحكومة التركية، وقد قمنا بنشاطات عدة منها إغلاق معبر باب الهوى أمام حاملات القمح، والتظاهر في المدن الرئيسية وتوزيع بروشورات توعية لتسليط الأضواء حول هذه الكارثة».

وبنفس السياق قمنا بعمل استطلاع للرأي قصدنا به الشارع الإدلبي، لسماع آراء المواطن حول تلك التجاوزات، وتلك الخطوة الغير مقبولة، بداية التقينا مع الأستاذ شحادة علي أحد المهجرين من ريف المعرة، والذي كان معلما في إحدى مدارس ريف المعرة، حدثنا بحرقة عن الوضع المعيشي في إدلب، والذي يتدهور باستمرار في ظل خضوع المنطقة بسيطرة شبه مطلقة للحكومة التركية.

ويقول شحادة «إن بلادنا غنية وخصبة ولن تقبل بتجويع أبنائها، إلا أن هناك ثمة لصوص دخلوا بلادنا، وهدفهم التجويع والتركيع ونهب ثروات البلد».

عامر محمد، ناشط إعلامي في إدلب تحدث عن الخطر المحدق الذي يحيط بشمال غربي سوريا، حيث قال «في الوقت الذي يعاني به معظم سكان دول العالم من أزمة قمح، والسبب يعود للحرب الأوكرانية الروسية نلاحظ أن هناك أشخاصا متنفذين لصوص همهم جميع المال ولا يهمهم الوضع المعيشي السيء، الذي يعاني منه سكان شمال غرب سوريا».

ويضيف «أكثر من نسبة ٦٠٪من محصول القمح قد دخل الأراضي التركية عبر تجار ومرتزقة وعملاء تآمروا على فئات الشعب المسكين، في حين منعت الحكومة التركية إدخال أي حبة قمح للشمال السوري».

أصحاب التكاسي بريف دمشق متخوفون من قرار مجلس الوزراء المحتمل

ريف دمشق/ روزا الأبيض

يقف خالد العبدالله، اسم مستعار لمواطن من مدينة الغوطة الشرقية بريف العاصمة دمشق، في حيرة من أمره، بعد ورود أنباء عن إقدام الحكومة السورية على رفع سعر مادة البنزين المدعوم.

خالد الذي يعمل سائق تكسي أجرة، بالأساس كان قد تأثر من قلة المحروقات في مناطق سيطرة الحكومة السورية، معبرا عن تخوفه من إقدام جديد على رفع سعر المادة الغير متوفرة أصلاً.

وبحسب مصادر متقطعة، فإن مجلس الوزراء في سوريا يتحضر لإصدار قرار يتضمن بموجبه رفع سعر البنزين المدعوم في سوريا.

وبحسب القرار، يضاف للرسم المفروض على كل ليتر بنزين ممتاز ومباع (المحدد سابقاً بـ٩ ليرات)، مبلغ وقدره ٢٠ ليرة سورية، ليصبح الرسم الجديد ٢٩ ليرة سورية، على أن يبدأ العمل بهذا القرار اعتباراً من ١ تموز ٢٠٢٢.

ويخشى خالد من مغبة هذا القرار بأنه «سيساهم في تدني الوضع المعيشي بشكل كبير لعدد كبير من العوائل التي تعتاش على أجرة التكاسي»، لافتا إلى أن قلة المادة وارتفاع سعرها في الوقت عينه ستفضي لتأثر كثير من «الشوفيرية» منه، وستقل الأجور اليومية في ظل ارتفاع أسعار قطع إصلاح السيارات، والتي كان يؤمنها صاحب السيارة من عمله اليومي.

وذكر مدير النقل الطرقي في وزارة النقل محمود الأسعد أن "قيمة هذا الرسم هو ٢٩ ليرة سورية يتم تحصيلها عند عملية تعبئة البنزين من محطة الوقود وهو من ضمن سعر ليتر البنزين الحالي المدعوم ١١٠٠ ليرة سورية وليس إضافة عليه"، مبيناً أن هذا الرسم يحصل لصالح الخزينة العامة للدولة وليس لوزارة النقل.

ويأتي هذا القرار بعد حوالي شهرين على صدور قانون تم بموجبه تعديل الرسوم المترتبة على المركبات عند تجديد ترخيصها وإجراء المعاملات المتعلقة بها.

وصدر القانون بتاريخ ٢٧ نيسان الماضي، وورد في نص القرار: "تستبدل جميع الرسوم والضرائب المفروضة عند تجديد الترخيص السنوي للمركبات والدراجات الآلية العاملة على البنزين بما في ذلك ضريبة الدخل المقطوع وضريبة الرواتب والأجور المتعلقة بالمركبات العامة برسم مقداره ٩/ ل.س تسع ليرات سورية تضاف إلى قيمة كل ليتر بنزين ممتاز مباع".

يذكر أنه بتاريخ ١٨ نيسان الماضي، رفعت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أسعار مادتي البنزين والمازوت، غير المدعومين، في حين بقيت أسعار البنزين والمازوت المدعومين على حالها.

وبموجب القرار الصادر عن الوزارة، حددت الوزارة سعر البنزين (أوكتان ٩٠) بـ٣٥٠٠ ليرة لليتر الواحد، ارتفاعاً من ٢٥٠٠ ليرة، كما حددت سعر البنزين (أوكتان ٩٥) بـ٤٠٠٠ ليرة، ارتفاعاً من ٣٥٠٠ ليرة.

كذلك حددت الوزارة سعر ليتر المازوت الصناعي والتجاري بـ٢٥٠٠ ليرة لليتر الواحد، ارتفاعاً من ١٧٠٠ ليرة.

لمواجهة الضائقة الاقتصادية الخانقة..

مبادرات إنسانية سورية

شهدت مختلف المناطق السورية مجموعة من المبادرات الشعبية الهادفة إلى التخفيف من معاناة السوريين خلال الضائقة الاقتصادية الخانقة التي تسببت بها الأزمة السورية.

وهذه المبادرات واللفتات الإنسانية ليست جديدة أو طارئة على الشعب السوري بكافة محافظاته.

فما يزال السوريون يحتفظون بجوهر تاريخهم المعروف بالتكافل في ما بينهم في الأزمات والمحن.

فرغم الحرب، وجائحة كورونا، لم يتوقف العمل الخيري ولا التكافل الاجتماعي في سوريا.

وتنشر «السوري» نماذج من هذه المبادرات تقديراً للقائمين عليها، وأملاً بتكرارها، وتوسيعها في كل محافظة سورية من جهة، وبين المحافظات كلما تيسر ذلك.

السويداء ـ محمد الصالح

في ظل الواقع الصحي المتردي الذي تعيشه المحافظة، قامت جمعية «شفا» الخيرية في بلدة شقا بريف السويداء الشمالي وبدعم من المغتربين من أبناء البلدة، بتأسيس مركز طبي يقدّم خدمات علاجية ودوائية مجانية لما يقارب أربعمئة مريض أسبوعياً.

وتم تجهيز المركز بسيارة إسعاف تعمل بشكل متواصل ومجاني، إضافة إلى تجهيز سبع غرف بأسرَّة طبية، وجهاز تخطيط القلب الكهربائي ثلاثي الأقنية، وخمسة أجهزة توليد للأوكسجين، وجهاز إيكو وأجهزة ضغط وقياس السكر والأكسجة وصيدلية مجانية فيها أكثر من خمسمئة نوع من الأدوية الضرورية والإسعافية.

ويعمل ثمانية عشر شاباً وشابة دون مقابل، مع مجموعة من المسعفين المتطوعين الذين تخرجوا من المعاهد الطبية مختلفة الاختصاصات، إضافة إلى طبيب إسعاف وآخر للطوارئ، وجميعهم متطوعون من خارج الجمعية بشكل غير مأجور.

وقد بلغت أجور العمليات التي أجريت للمرضى ودفعت من ريع الجمعية مئة وخمسون مليون ليرة سورية خلال السنوات الماضية، إضافة إلى تقديم ما يزيد عن مئة وصفة أدوية للمرضى في البلدة شهريا.

وتحاول الجمعية حالياً تزويد المركز بجهاز تحليل إسعافي حديث لتحليل الدم تبلغ كلفته عشرين مليون ليرة سورية، وأعلنت أن صندوقها سيتحمل نصف كلفته، وناشدت ميسوري الحال من أبناء البلدة ومغتربيها للمساهمة بتأمين باقي المبلغ لتتمكن من شراء الجهاز الذي سيخفف الكثير من الأعباء المالية عن كاهل الفقراء والأسر المحتاجة في البلدة، ويساهم بتخفيف عناء سكانها من إجراء التحاليل في أماكن بعيدة عنها.